

الرئيس: المؤسسة الأمنية أفشلت أغراض العدوان وحققت انتصارات ملموسة
تقدم هام للجيش واللجان في صروح مأرب ومرتزة الرياض يؤيدون العمليات الأمريكية في اليمن
إغتيال عقيد بعدن.. ومحلي تغز يدين جرائم الإبادة التي ارتكبتها العدوان بحق المدنيين في المخاء وذو باب



البريخ المجاهد أحمد السراجي:
ما حزنْتُ يوماً ندماً أو
جزعاً على أنني قدمت
في سبيل الله أغلى ما
لدي وهو نظري

المنشور

16 صفحة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس العدد (197) الخميس 9 فبراير 2017م الموافق 13 جمادى الأولى 1438هـ

الصاروخ الذي أخرج الرياض وأقلق «إسرائيل»

مصرع فباط وجنود سعوديين وسيطرة على مواقع جديدة وتدمير أليات بجيزان



مئات القتلى والجرحى وإحراق أليات بكسر زحوف المرتزة شرق المخاء

ساحل الموت

الإعلام الحربي



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَلَا تَحْزَنْ لَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ يُرْزَقُونَ سَدَّ اللَّهُ الْعَظِيمَ

الشهيد اللواء/

طاهر حسن بن اسماعيل المدلاني

(أبو حسن)

عُضْوُ لَجَنَةِ الْأَمْنَةِ الْعِلْمِيَّةِ مُسْتَشَارُ وَزِيرِ الدَّخْلِيَّةِ مُشْرِفُ الْخِزَانَةِ الْأَمْنِيَّةِ



وزارة الداخلية - الإدارة العامة للتوجيه المعنوي والعلاقات

الإعلام الحربي يواصلُ نشرَ مشاهد توثيق عملية اقتحام موقع الفريضة

إحراقُ مخزن أسلحة وتدميرُ عدد من الآليات السعودية في جيزان وزلزال 1 يستهدفُ موقع الرمضة غرب منفذ الطوال



مباشرة، وفي وقت لاحق أعلن الجيش واللجان تدمير آلية سعودية في أطراف قرية الحثيرة غرب جيزان. وفي عسير استهدفت المدفعية تجمعات للجنود السعوديين في منفذ علب والشبكة والقمام، بالإضافة إلى استهداف الصاروخية بصلية من الكاتيوشا تجمعات جنود سعوديين في طهران عسير وعلى موقع العطفة، وقصف مدفعي على موقع الشبكة وتبة عامر. وواصل الإعلام الحربي نشر مشاهد توثيق عملية اقتحام موقع الفريضة، والتي تضمنت تفاصيل مثيرة عن العملية وعن اغتنام كميات كبيرة ونوعية من الأسلحة الصغيرة والمتوسطة، وبيّنت المشاهد تواصل العمليات حتى ساعات متأخرة من الليل، حيث بقيت مخازن أسلحة الجيش السعودي تحترق لساعات، وعرضت المشاهد جانباً من محاولات الجيش السعودي السبع في استعادته الموقع والتي فشلت جميعها برغم غزارة الغارات الجوية ومشاركتها بشكل أساسي.



بالإضافة إلى تدمير تحصينات الموقع في بداية قبل وصول المجاهدين إلى ثكناته ومرابض مدفعيته، حيث باشروا بإحراق آلية عسكرية كانت على موقع القرن، بموازة العملية النوعية استهدفت القوة الصاروخية تجمعات الجنود السعوديين في موقعي الكرس والغاوية، وشوهت من الفور سيارات الإسعاف تنقل عدد من الجرحى والمصابين إثر الاستهداف. وتمكّنت وحدة خاصة من تنفيذ كمين مُحكم على آلية، ما أسفر عن مصرع عدد من الجنود السعوديين كانوا على متنها وفرار الناجين ووقعت العملية في مركز عوجبة. واستهدفت القوة الصاروخية اليمنية موقع الرمضة غرب منفذ الطوال بصاروخ زلزال 1، بالإضافة إلى إحراق مخزن أسلحة وآلية سعودية في موقع الشبكة إثر استهداف الموقع بعدد من القذائف، وتكررت نفس العملية على موقع الغاوية، ما أدى إلى تدمير آلية عسكرية، كذلك استهدفت المدفعية اليمنية موقع التبة الحمراء محققة إصابات

للأستبسال في محاولة استعادتها مُلقياً بِنقله العسكري على مساحة جغرافية لا تستحقُ كُل هذه التحشيدات لولا أهميتها الأنفة الذكر. على صعيد متصل استهدفت المدفعية



صفقة إماراتية مع القاعدة: القتالُ في الساحل مقابل إمارة في أبين

مئاتُ القتلى والجرحى وإحراقُ آليات بكسر زحوف المرتزقة شرق المخاء

وأضاف أن حصيلة القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة تجاوزت المئات من مختلف فئاتهم من المرتزقة والجنود والقاعدة وداعش. من جانب آخر، كشفت مصادر موثوقة لـ «صدى المسيرة» أن دولة العدوان الإمارات عقدت صفقة مع قيادات تنظيم القاعدة الإجرامي قضت بمنح عناصر التنظيم إمارة مستقرة في أبين على غرار الإمارات القاعدية القائمة في سوريا والعراق، مقابل قيام التنظيم الإجرامي بإرسال عناصره للانضمام للمرتزقة والقتال في صفوف العدوان في معارك الساحل بهدف تحقيق أي تقدم ميداني في المخاء.

السعودي الأمريكي. وأضاف المصدر أن أبطال الجيش واللجان دمروا 11 آلية مدرعة للمرتزقة في زحفهم الأخير وقضوا على العشرات من المرتزقة على متنها، بالإضافة لقتل عشرات المرتزقة، بينهم عناصر من الجنود والقاعدة وداعش، في المواجهات التي دارت شرق المخاء. وتوضح المصادر العسكرية أن الطائرات الحربية التابعة للعدوان شنت أكثر من 60 غارة لمساندة زحف المرتزقة، بالإضافة لعشرات الغارات التي شنتها طائرات الأباتشي والصواريخ التي أطلقت من البوارج الحربية في البحر.

أكثر من شهر، فيما يواصل أبطال الجيش واللجان الشعبية إلحاق الخسائر الفادحة بالمرتزقة وآلياتهم العسكرية مخلفين عشرات القتلى الذين ما تزال جثثهم مرمية في أرض المعركة. وأفادت المصادر العسكرية أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تصدوا للزحف الأخير من قبل مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي وعناصر الجنود والقاعدة وداعش الذي استمر منذ الساعات الأولى للصباح وحتى المساء. وأكدت المصادر أنه وبرغم القصف الجوي والبحري واستخدام طيران العدوان للقتال العنقودية إلا أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من كسر الزحف ودحروا مرتزقة العدوان

المسيرة - خاص:

شَنَّ مرتزقةُ العدوان السعودي الأمريكي زحوفات متواصلة ليلاً ونهاراً على مدى 72 ساعة الماضية باتجاه شرق مديرية المخاء بمحافظة تعز بمشاركة مجاميع من عناصر الجنود السوداني وعناصر القاعدة وداعش ومَن تم استقدامهم من سوريا وسط قصف جوي وبحري باستخدام مختلف أنواع الأسلحة المحرمة التي استهدفت المناطق المدنية وضاعفت من الوضع المأساوي لسكان المدينة، ضمن الزحوف المتواصلة منذ

المسيرة - خاص:

استمر أبطال الجيش واللجان الشعبية خلال اليومين الماضيين في التصدي لمرتزقة العدوان وكبدوهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد في جبهات القتال بنهم وصروح والجوف. واستشهد ثلاثة من مرتزقة العدوان وأصيب آخرون في قصف مدفعي لأبطال الجيش واللجان الشعبية استهدف موقعاً لهم في منطقة الزغن

أبطالُ الجيش واللجان يسيطرون على تبة الأدرم بصروح ومقتلُ وإصابة العشرات من المرتزقة بينهم قيادات

أما في محافظة الجوف، فقد دكت القوة الصاروخية والمدفعية للجيش واللجان الشعبية، يوم الثلاثاء، تجمعات منافقي العدوان الأمريكي السعودي بمحافظة الجوف محققة إصابات مباشرة. وأوضح مصدر عسكري بالمحافظة أن أبطال الجيش واللجان الشعبية استهدفوا تجمعات مرتزقة العدوان في أطراف منطقة صبرين في مديرية خب والشعف.. مؤكداً سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

أسفر عن احتراقها ومصرع من كانوا على متنها. وتشهد مديرية صروح بمحافظة مأرب عمليات نوعية لأبطال الجيش واللجان الشعبية، مكبدين مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي خسائر فادحة في الأرواح والعتاد العسكري. وتعرض منافقو العدوان يوم الثلاثاء الماضي لتكنيل كبير في تلك الجبهات، حيث استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية طقماً عسكرياً تابعاً لمرتزقة العدوان في مديرية نهم، ما أسفر عن إحراقه بمن عليه من المرتزقة.

المنافقين. وأضاف المصدر أن الدعو «علي محسن عديريه قاسم العزاني» لقي مصرعه وهو قائد الكتيبة الثانية في اللواء «81» احتياط. مؤكداً أن خسائر المرتزقة خلقت حالة من الإرباك في صفوفهم. وفي منطقة المخدرة استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية طقماً عسكرياً للمنافقين، حيث لقي من كانوا على متنه مصارعهم يوم الثلاثاء، كما استهدف الأبطال آلية عسكرية للمرتزقة حاولت التقدم باتجاه مواقع عسكرية بمنطقة المخدرة، ما

جنوب مديرية صروح بمأرب يوم أمس الأربعاء. ونفَّذ أبطالُ الجيش واللجان الشعبية الثلاثاء عملية نوعية تكللت بالسيطرة على تبة الأدرم في أطراف صروح بمأرب، وفي العملية قتل وأصيب عدد من المرتزقة، واغتنموا عتاداً عسكرياً كبيراً، كما أسروا آخرين في مواجهات. وقال مصدر عسكري إن من بين القتلى القيادي المرتزق محمد رفيق المرادي، فيما أصيب أركان حرب الكتيبة الأولى في اللواء ذياب القبلي المدعو «سعيد القردي» بالإضافة لقتل وجرح العشرات من

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء – شارع المطار – جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء – تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 – 736891529
771126033

صدى
المسيرة

حكومة المرتزقة تعلن تأييدها لأية عمليات أمريكية في اليمن

المسيرة - وكالات:

أبدت حكومة مرتزقة الرياض تأييدها للعمليات الأمريكية البرية في اليمن وأية عمليات قد تحدث في المستقبل، زاعمة أنها تريد أن يبلغها الأمريكيون بتلك العمليات فقط. ونقلت وكالة رويترز، عن مسؤول بحكومة المرتزقة، أمس الأربعاء، قوله «لم نسحب تصريحنا للولايات المتحدة بتنفيذ عمليات برية خاصة. لكننا أوضحنا تحفظاتنا بشأن العملية السابقة.»

وأضاف أن حكومة المرتزقة تؤيد العمليات السابقة للطائرات الأمريكية خلال السنوات العشر الماضية، مطالباً بما وصفه «أن يكون هناك تنسيق أكبر» معهم.

يُذكر أن الغارات الأمريكية بواسطة الطائرات بدون طيار خلّفت المئات من الشهداء والجرحى وارتكبت مجازر جماعية في شبوة ومأرب والبيضاء.

محلي تعز يدين جرائم الإبادة للعدوان السعودي الأمريكي بحق المدنيين بمديرتي المخاء وذو باب

المسيرة - خاص:

دانت السلطة المحلية بمحافظة تعز بشدة جرائم الإبادة الجماعية بحق المدنيين بمديرتي المخاء وذو باب من قبل طيران وبيوارج العدوان السعودي الأمريكي الغاشم واستهداف الأطفال والنساء بالقنابل الفسفورية والعنقودية والأسلحة المحرمة دولياً وهو ما يؤكد دموية وحشية العدوان وتجدره من القيم الإسلامية والإنسانية وناشد البيان المجتمع الدولي استشعار الضمير الإنساني والتدخل لإيقاف جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبتها العدوان الغاشم ضد الشعب اليمني واستغرب البيان من الصمت المخجل للمنظمات الإنسانية التي تتشدد بحماية حقوق الإنسان والطفولة وهي تشاهد اليوم العدوان الغاشم يذبح الطفولة والإنسانية باليمن من الوريد إلى الوريد ولم تحرك ساكناً وأكد البيان ان جرائم ومجازر العدوان لن تسقط بالتقادم وان الشعب اليمني سيظل يواصل كفاحه دافعاً عن الوطن وسيادته واستقلاله وحيا المصدر الانتصارات العظيمة التي يحققها أبطال الجيش واللجان في جميع جبهات العزة والشرف لطرد المحتلين والغزاة من تراب الوطن الطاهر والذين يسقطون بتضحياتهم اشرف ايام الصمود ويصنعون تاريخ ومجد اليمن الجديد.



اغتيال عقيد

استمراراً لتصفية القيادات الأمنية والعسكرية من أبناء المحافظات الجنوبية في ظل سلطة الاحتلال، مسلحون مجهولون في عدن يقتالون العقيد / مختار محمد حسن مدير عام الإصدار الآتي، مساء أمس الأربعاء.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يلتقي بأعضاء الملتقى العسكري ويشيد بدورهم الوطني في مواجهة العدوان

المسيرة - صنعاء:

أشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى، صالح الصماد، بما قدمه الملتقى العسكري من أعمال وقوافل إمداد للمرابطين في جبهات القتال، وبالدور الوطني الذي تميز به الملتقى في مواجهة المغرضين الذين يحاولون المساس بالتوابع الوطنية وعدم التصدي للعدوان.

وعبر الصماد أثناء لقائه برئيس وأعضاء الملتقى العسكري بالقصر الجمهوري الثلاثاء الماضي عن الشكر والتقدير لكل الفعاليات الاجتماعية والعسكرية والمدنية، التي تسهم بفعالية في تقديم جهود المجتمع اليمني وصموده وثباته وصبره وتضحياته، في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي على الوجه الأكمل.

من جانبهم عبر رئيس وأعضاء الملتقى عن سعادتهم بالدور الذي يقومون به واستمرارهم في بذل كل الجهد المطلوب لمواجهة العدوان السعودي الأمريكي وتحالفه ضد الشعب اليمني، الجدير بالانتصار في معركة هدفها الحفاظ على الكرامة والحرية والاستقلال ووحدة الأرض والإنسان ومواجهة موجة جديدة من الغزو والاحتلال.

وعلى صعيد متصل، التقى الرئيس الصماد، بنائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن، اللواء جلال الرويشان في القصر الجمهوري بصنعاء، وجرى خلال اللقاء مناقشة الملف الأمني ومستجداته وما تبذله الأجهزة الأمنية من جهود تحت تأثير العدوان السعودي الأمريكي في سبيل



لشؤون الأمن على القيمة الكبيرة للعمل الاستثنائي في هذا الظرف وما يُمثله قادة وأفراد المؤسسة الأمنية من روح وطنية

مبادرة ومتفانية واستلهم لتضحيات الشعب اليمني بكل شرائحه والبطولات والتضحيات التي يقدمها أبطال الجيش واللجان الشعبية في كل الجبهات والدور الموازي لهذه البطولات والتضحيات في المؤسسة الأمنية التي عمل العدوان على إسقاطها وتدميرها منذ ما قبل العدوان لتحقيق أغراض العدوان وتمكين القاعدة وداعش من اليمن وشعبه.

واستشهاد عدد من كوادرها وأفرادها إثر الاستهداف المباشر لمقار الأعمال الشرطية وخدماتها.

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بجهود وأدوار قيادات وعناصر المؤسسة الأمنية التي استطاعت بالخبرة التراكمية لديها والدعم الشعبي والجهادي لها أن تحقق انتصارات حقيقية وملموسة على الصعيد العام وتحقق حفظ الأمن والسلام والأمن الاجتماعي وتواجه أعنى مؤامرة أمنية وإخلال بالأمن العام.

فيما أكد نائب رئيس الوزراء

الحفاظ على الأمن والأمان وتعزيز السكينة العامة ومكافحة الإرهاب المتمثل في القاعدة وداعش وتأمين الطرق والمنشآت العامة والخاصة.

تطرق اللقاء إلى آليات عمل الأجهزة الأمنية وكوادرها والطرق التي تم ابتكارها للتغلب على ما يلحق بالبنية الأمنية من تدمير شامل وممنهج بغارات طائرات الـ F16 الأمريكية من قبل التحالف الدولي ضد اليمن منذ عامين والذي ألحق أضراراً مباشرة بكامل البنية الأمنية والخدمية ومرافق الشرطة وبنيتها العملياتية

وقفة احتجاجية بالحديدة تنديداً باستمرار العدوان في قصف الصيادين

المسيرة - خاص:

نُفذ الصيادون اليمنيون بساحل الحيمة، في مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة يوم أمس وقفة احتجاجية تنديداً باستمرار القصف المتواصل من قبل طيران العدوان الأمريكي السعودي للصيادين.

وقال الصيادون في الوقفة إن العدوان يستهدف القوارب والصيادين والجزر، ويستهدف معيشتهم وحياتهم اليومية، وتسبب كذلك بمعاناة كبيرة لهذه الشريحة الاجتماعية الفقيرة والكادحة، في ظل صمت من الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية ذات الصلة.

اليمنية.

وقال الاتحاد في مذكرة أرسلها إلى محافظ محافظة حسن الهيج أنه تم العثور على موسى محمد معصور عقيلي من قبل صيادين يمينيين الذين قاموا بإيصاله إلى المحافظة، حيث تم التعرف عليه ونقله إلى مسقط رأسه مدينة اللحية لإجراء الدفن.

وناشد الاتحاد التعاوني السمكي، السلطة المحلية والجهات الأمنية بمحافظة الحديدة بسرعة البحث عن المفقودين المتبقين وهم: عبد الرحمن محمد معصور عقيلي وعلي شوعي معتكف وعبد الرحمن شوعي معتكف وإبراهيم أحمد حنيفة وجميعهم من أبناء مدينة اللحية.

وأكد الصيادون أن جريمة جزيرة الطرفة التي استهدف العدوان الصيادين فيها لم تكن الأولى، وأن الجرائم مستمرة بحقهم منذ بداية العدوان، وقد سبق وتم استهدافهم في جزيرة عقبان والخوخة والتحيتا والمخاء، وغيرها من سواحل الجمهورية، مؤكدين أنهم سيضطرون لترك مهنتهم، والالتحاق بالجبهات في مواجهة أخطر عدوان إجرامي يتعرض له أبناء الشعب اليمني.

من جانب آخر طالب الاتحاد التعاوني السمكي بمحافظة الحديدة السلطة المحلية والجهات الأمنية بسرعة التحري والبحث عن قارب مفقود يحمل على متنه 6 بحارة من مدينة اللحية شمال محافظة الحديدة والذي فقد أثناء مزاوله مهنة الصيد بتاريخ 2017/2/1 في المياه الإقليمية

إجماع وطني على تغيير ولد الشيخ

كما أغفلت الإحاطة الأخيرة لولد الشيخ، تنامي الإرهاب والجماعات الإرهابية القاعدة وداعش التي تمددت في معظم المحافظات اليمنية وتقاتل إلى جانب العدوان ضد اليمن. كما تعاطى بشكل سلبي مع خارطة الطريق التي تقدمت بها الأمم المتحدة، واعتبرها وفد صنعاء أرضية للنقاش. كما صدرت عنه تصريحات مستفزة بغية عرقلة مسار المفاوضات والحل السلمي واستمرار الحرب والحصار على اليمن.

والتابع لإحاطة ولد الشيخ، يجد عدم تعامله بجدية مع الوضع الاقتصادي الكارثي في البلاد، الذي يفاقمه الحصار وقرار نقل البنك المركزي، وتجاهله استخدام العدوان بقيادة السعودية للأسلحة المحرمة دولياً، وتجاهل جرائم العدوان المختلفة منها الصالة الكبرى، استهداف العدوان بالقصف للجان التهدة المحلية، في الجوف الذي أسفر عنه سقوط العديد من الشهداء والجرحى. كما أنه في إحاطته الأخيرة تجاهل تقارير المنظمات الدولية والإنسانية بما في ذلك إحاطة السيد ستيغن أوبراين وكيل الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية.

هذا وسبق أن تقدمت غالبية الأحزاب اللقاء المشترك، وكذا الأحزاب والتنظيمات السياسية المناهضة للعدوان، بمذكرة إلى الأمين العام السابق للأمم المتحدة، تطالبه بتغيير ولد الشيخ نظراً لعلاقته الكبيرة بدول العدوان وخاصة السعودية.



والكويت حول القضايا الأمنية فقط، دون تناول القضايا بشموليتها السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية. ويشير آخرون إلى فشل ولد الشيخ بالخروج إلى نتيجة تعكس حل شامل من حوار الكويت الذي استمر لأكثر من ثلاثة شهور، وأن ما خرج به ولد الشيخ يمثل وجهة نظر تحالف العدوان، ولا يليق مصالح الشعب اليمني في السلام ورفع المعاناة عنه.

الأطراف اليمنية إلى الحوار؛ استكمالاً لجهود المبعوث السابق بن عمر، كأطراف يمنية للوصول إلى حل حول السلطة الجديدة، المؤكد عليها في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، فيما حول ولد الشيخ الحوار بين الأطراف اليمنية إلى طرفين متنازعين، مما يعرقل الخروج بحل توفيقي عام للأزمة.

هذا وقد حصر ولد الشيخ، أجندة المشاورات في جنيف

المسيرة - خاص:

نظم ناشطون ومتقنون يمنيون حملة في وسائل التواصل الاجتماعية، مطالبة الأمم المتحدة بتغيير المبعوث الأممي لدى اليمن السيد / إسماعيل ولد الشيخ.

هذا ويندد الناشطون، بالعجز وعدم حيادية ومهنية المبعوث الأممي الحالي لدى اليمن، وعدم جدوى استمراره في مهمته، واتهم الناشطون إسماعيل ولد الشيخ، بضعف الخبرة والتجربة السياسية، واقتصار أعماله السابقة على الجوانب الإنسانية، فقط، مما يجعله غير مؤهل لحمل ملف اليمن ببُعديه الإنساني والسياسي وباعتباره قضية حرب ونزاع. وقد ظهره عجزه في عدم قدرته تأمين عودة الوفد الوطني المفاوض في نهاية الكويت 2، وكذا عجزه عن رفع الحصار على ميناء صنعاء ومناذ الجمهورية، بالإضافة على عجزه عن إلزام العدوان بوقف كامل لأطلاق النار، واكتفائه بهدن فاشلة.

وطرح العديد من المتابعين والمحللين السياسيين، ضعف القدرات الذاتية للمبعوث الأممي ولد الشيخ، وكذا عيب كفاءته المهنية، وفشله في إدارة النقاشات والمفاوضات الكثيرة، وعدم الاستفادة من الفرص، كما يتهمونه بالمشاركة في إرباك العملية التفاوضية على مدى عامين متتاليين، وباعتباره جزءاً من المشكلة والتعقيد السياسي لا الحل.

ويضيف آخرون، بأن ولد الشيخ أخفق في جمع

العدوانُ يكتفُ من غاراته على الحديدية ويلقي قنابلَ عنقودية وطائرةً بدون طيار تقصفُ صرواح

استشهاد 5 مواطنين في قصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على محافظات صعدة وتعرز وذمار

المدنيين في صعدة، مشيرين إلى أن عامين من القصف قد حوّل المحافظة إلى أطلال وحول حياة المواطنين إلى جحيم.

واستغربوا من الصمت المطبق للأمم المتحدة والمجتمع الدولي تجاه ما يجري في اليمن، وكذا الصمت العربي والإسلامي. وأقدم طيران العدوان كذلك على قصف مديرية كتاف بصعدة، كما شن 13 غارة على مديرتي ميدي وحرض بمحافظة حجة.

أما في مديرية صرواح بمحافظة مأرب فقد شاركت طائرة بدون طيار تابعة لدول العدوان في القصف وشنت غارتين على مديرية صرواح بمحافظة مأرب.

وفي محافظة ذمار استشهد يوم الثلاثاء الماضي مواطن وأصيب آخر جراء قصف طيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية وصاب السافل بمحافظة ذمار.

وشن طيران العدوان ثلاث غارات على منطقة المشراقة بمديرية وصاب السافل، ما أسفر عن استشهاد مواطن وإصابة آخر.



وألقى طيران العدوان 3 قنابلَ عنقودية على مديرية زبيد وشن غارتين على ساحل العلوي بمديرية الححية و12 غارة على مديرية السخنة. وفي محافظة صعدة استشهد 3 أطفال من أسرة واحدة وأصيب آخرون، يوم أمس في قصف لطيران العدوان استهدف منزل أحد المواطنين في مديرية باقم. واستشهد أبناء المنطقة استمرار العدوان في ارتكاب الجرائم المتواصلة بحق

والمركبات. واستهدف العدوان بكل وسائله الحربية برأ وبحراً وجواً ساحلي الطائف والنخيلة بمديرية الدريهمي بمحافظة الحديد، كما شن غارة على منطقة الحيد بمديرية برع في الحديدية ذاتها. كما شن طيران العدوان عدة غارات على مزرعة دواجن شمال منطقة نفحان بمديرية بيت الفقيه، وغارات على مديرية الصليف.

قالت إن الاقتصاد اليمني

يتعرّض للتدمير عن عمد

الأمم المتحدة: 12 مليون شخص في اليمن يواجهون خطر المجاعة بعد عامين من الحرب

المسيرة - متابعات:

ناشّد منسّق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن جيمي مكجولديريك يوم أمس الأربعاء المجتمع الدولي للتدخل وجمع 2.1 مليار دولار لتوفير الغذاء ومساعدات ضرورية أخرى لليمنيين. وقال في وثيقة المناشدة إن 12 مليون شخص في اليمن يواجهون خطر المجاعة بعد عامين على الحرب، وإن الوضع في اليمن كارثي ويتدهور بسرعة.

وأشار مكجولديريك إلى أن "نحو 3.3 مليون شخص، بينهم 2.1 مليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد وأن قرابة 19 مليون يمني في الجمل -أي أكثر من ثلثي تعداد السكان- بحاجة للمساعدة والحماية.

وأوضح أن الاقتصاد اليمني يتعرض للتدمير عن عمد وأن الموانئ والطرق والجسور والمصانع والأسواق تعرضت للقصف. وذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) الأسبوع الماضي أن ما يقدر بنحو 63 ألف طفل يمني لقوا حتفهم العام الماضي لأسباب كان من الممكن منعها وتتعلق في كثير من الأحيان بسوء التغذية.

وقال يان إيغلاند الأمين العام للمجلس الترويجي للاجئين في بيان منفصل مع إطلاق مناشدة الأمم المتحدة: "لو لم تقتلك القنابل في اليمن فإن الموت جوعاً ببطء يمثل خطراً متزايداً الآن."

عبروا عن فرحتهم لنجاح التجربة الصاروخية لبركات 2 ووصلوه إلى عاصمة قرن الشيطان

قبائل الجبين بريمة ومخلاف ذمار يؤكدون استعدادهم لمواجهة قوى الاستكبار وعلى رأسها أمريكا

استعدادهم التضحية في سبيل الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره ورفد الجبهات بالرجال والمال.

وأعلن أبناء مخلاف القائمة خلال تجهيزهم لهذه القافلة عن جهوزيتهم القتالية، مهيبين بالقوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية والتي غيرت موازين الحرب، مؤكدين استعدادهم لرفدهم بمزيد من الرجال والمال والعتاد والسلاح والغذاء.

ودعا المشاركون كافة القبائل إلى رفد المرابطين في الجبهات بقوافل الدعم، مشيدين بالصمود الأسطوري للشعب اليمني وأبطال الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان ودحر الغزاة المحتلين. وفي ختام الوقفة قدم المشاركون قافلة غذائية لأبطال الجيش واللجان الشعبية.



وأكد المشاركون مواصلة الصمود والثبات في مواجهة القوات الغازية ومنافقيهم والوقوف صفاً واحداً إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان ومخططاته الإجرامية، مجدّدين

يسطرون أروع ملاحم البطولة والثبات. من جانبهم نظم أبناء مخلاف في مديرية وصاب العالي بدمار يوم الثلاثاء الماضي لقاءً قبلياً أعلنوا من خلاله النفي العام ورفد الجبهات بالمال والرجال.



أخرسهم واسكت أصوات النشاز والنفاق من المرتزقة والعملاء.

ودعا المشاركون كافة الأخرار لزيادة الهمم وحشد الطاقات وتوحيد الكلمة والوقوف إلى جانب الجيش واللجان الشعبية الذين

المسيرة - خاص:

واصلت القبائل اليمنية في بعض محافظات الجمهورية خلال اليومين الماضيين عقد اللقاءات الموسعة وتقديم القوافل الغذائية والمالية دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات القتال.

ونظم أبناء قبائل خضم وقعار والحديدية وبدج بمديرية الجبين محافظة ريمة، يوم أمس الأربعاء وقفةً قبليّة مسلحة دعوا من خلالها إلى النفي العام ورفد الجبهات بالمال والرجال لمواجهة قوى الغطرسة ورأس الشر والكفر أمريكا.

وبارك المشاركون نجاح التجربة الصاروخية لصاروخ بركان2 الذي كان بمثابة زلزال على العملاء وقوى الشر والذي

اتحاد الإعلاميين اليمنيين ووزارة الإعلام ينظّمان ورشةً خاصّةً عن «ميثاق الشرف الإعلامي»

المسيرة - صنعاء:

نظّم اتحاد الإعلاميين اليمنيين، وبالتعاون مع وزارة الإعلام، يوم أمس الأربعاء، ورشة عمل خاصّة عن «ميثاق الشرف الإعلامي»، والتي تستمرّ مدّة يومين (الأربعاء والخميس)، تحت شعار «صوت واحد في مواجهة العدوان»، وألقيت في الورشة عددٌ من الكلمات، حيث أكّد وزير الإعلام، أحمد محمد حامد، على الدور الهام للإعلام في هذه المرحلة وتوّر الإعلاميين في مواجهة العدوان، مشيراً إلى أهمية الورشة «كخطوة صحيحة لتوحيد الصفّ وتسخير أقالمتنا ضد العدوان، وأن يكون لنا الشرف في صياغة ميثاق الشرف الإعلامي، خاصّة في هذه المرحلة الفارقة في تاريخ شعبنا وأمتنا في ظل ما نواجهه من عدوان ظالم وغاشم يستهدف الجميع ولا يستثنى أحداً».

وقال «جيدٌ أن نوصّل مظلومية شعبنا اليمني إلى العالم أجمع؛ ليرى بشاعة هذه العدوان وما اقترفه من إثم وجرائم بشعة بحقّه، فضلاً عن إبراز وتعزيز صمود أبناء الشعب اليمني في مواجهة العدوان».. لافتاً إلى ضرورة رفع مستوى الوعي عند المجتمع الوعي الأخلاقي والقيمي، وأن نعمل على توحيد

صفنا كما توخّد موقعنا في مواجهة العدوان والابتعاد عن المناكفات وأي صوت نشاز وكل موقف يستفيد منه العدوان، وعلى وجه الخصوص في مواقع التواصل الاجتماعي. وأكد وزير الإعلام ضرورة أن يكون التوجّه الإعلامي بشكل عام لمعالجة الأخطاء والوقوف أمام الإشكاليات ومعالجتها وننطلق صوتاً واحداً بعيداً عن الاختلاف وننتهي عن كلّ ما يمكن أن يفكّك صف المجتمع ونعمل كوحدة وقوة واحدة.. داعياً الجميع أن يكونوا عند مستوى المسؤولية وحُسن ظن شعبنا اليمني بهم وبمستوى طلعاتهم وأمالهم وأن تحزّز إعلامياً وعسكرياً في مواجهة العدوان.

من جانبه قال رئيس اتحاد الإعلاميين، عبدالله صبري: «إن الاتحاد قد طرّح موضوع ميثاق الشرف الإعلامي في المؤتمر الإعلامي الأول تحت عنوان «صوت واحد في مواجهة العدوان»، وكان لا بُدّ أن يظّل الميثاق مشروعاً للنقاش، واليوم ندشّن ورشة عمل خاصّة بإطلاق هذا المشروع».

وأكد أن الاتحاد بصدد الترتيب لورش عمل أخرى خاصّة برؤساء المؤسسات الإعلامية المختلفة؛ كونهم معيّنين في الأخير بالتوقيع على هذا الميثاق والالتزام به من خلال ما تبثّه



وتنشره وسائل الإعلام الوطنية، سواء الرسمية أو الأهلية.. لافتاً إلى أن كلّ وسائل الإعلام الوطنية هي صوت واحد في مواجهة العدوان. بدوره أكد رئيس الدائرة الإعلامية للمؤتمر الشعبي العام طارق الشامي، ضرورة أن يلتقي كافة الإعلاميين في كلّ المؤسسات سواء الحزبية أو الرسمية في صف واحد وفي خندق

واحد لمواجهة العدوان الغاشم على بلادنا الذي استهدف كلّ شيء، البشر والبنية التحتية، وحاصر شعبنا ووطننا ولا يزال مستمراً بغية وبدعم دولي.

وقال «إن رسالة الإعلام هي رسالة الموجّه للرأي العام فإذا كانت رسالة صادقة وقوية تستطيع أن يكون لها تأثيرٌ وصديٌّ في أوساط

المجتمع». ولفت إلى ضرورة أن يكون للرسالة الإعلامية اتجاهان، الأول رسالة للداخل تتضمن لَمّ الشمل وتجاوز الخلافات ورَض الصفوف في مواجهة العدوان، فيما يتضمن الاتجاه الثاني رسالة للخارج.

وأشار إلى أن الرسالة الإعلامية للخارج يجب أن تكون واضحة وفقاً لمفاهيم الرأي العام الخارجي من خلال مخاطبة أصحاب الرأي والفكر على مستوى العالم ومن يدعون أنهم مع حقوق الإنسان ونخاطب المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية وفقاً لمواثيقها ومفاهيمها ونفصح ما تقوم به من الكيل بمكيائين وأنهم يقيمون على الجلال ضد الضحية.

وجرى خلال الورشة التي شارك فيها كوكبة من الإعلاميين من مختلف المؤسسات الرسمية والخاصة والحزبية، مناقشة محورين الأول تضمّن المناكفات الإعلامية بشكل عام وعلى وجه الخصوص في مواقع التواصل الاجتماعي. كما جرت مناقشة المبادئ الأساسية لمشروع ميثاق الشرف الإعلامي والذي تضمن سبعة مبادئ.

وأثريت الورشة بالعديد من النقاشات والمداخلات من جميع المشاركين.

الأهداف الاستراتيجية والجيوسياسية لمعركة الساحل

سواحلنا خط أحمر



أمريكية في جزيرة سقطرى للإشراف على حركة السفن، بما في ذلك السفن الحربية، يقع في أولويات الاستراتيجية الاميركية العسكرية لمواجهة التهديد الصيني المستقبلي، كذلك هو يمثل أهمية محاصرة روسيا وتجارتها النفطية. ما يجري اليوم من تصعيد في الساحل الغربي ليس بعيداً عن الأهداف الأطماع الأمريكية والمقاتلون اليمنيون يدركون هذه الحقيقة، ومن أجل ذلك، فإنهم يسجلون حضوراً ميدانياً قوياً على امتداد الشريط الساحلي الممتد من ميدي إلى الحديدة وصولاً إلى باب المندب لإفشال مساعي الهيمنة الأمريكية عبر الأدوات الخليجية وخليط المرتزقة، وقد تكبدت القوات الغازية خلال الفترة الماضية خسائر كبيرة، واستطاع الجيش واللجان الشعبية تحويل رمال الساحل إلى جحيم على الغزاة ومرترقتهم. القوات البحرية اليمنية بدورها أدركت خطورة مخططات قوى العدوان، فأقدمت على خطوات عسكرية مفاجئة بضربها الفرقاطة السعودية بسلاح «كاسر للتوازن» لم تكشف عنه إلى اليوم.. ضربة متكاملة الأبعاد من ناحية التخطيط والتكتيك والتنفيذ ودقة التصويب، ضربة لم تقتصر على الفرقاطة وحسب بل امتدت مفاعيلها إلى واشنطن وتل أبيب، وهزت عواصم قوى العدوان.. وقد بعثت رسالة النار هذه رسائل باتجاهات عدة أبرزها أن سواحل اليمن خط أحمر، وأن مشاريع الهيمنة لن تمر.

الحديدة، ومن ثم تطويق الميناء وتعطيله، وتشديد وطأة الحصار؛ بهدف دفع اليمنيين إلى الاستسلام. المطامع الأمريكية ليست بالأمر الجديد، إذ تؤكد مصادر مطلعة أن قائد البحرية الأمريكي الأسبق ديفيد بيترايوس طلب من النظام الأسبق عام 2010 تأسيس قاعدة عسكرية في جزيرة سقطرى بدعوى «مكافحة القاعدة والقراصنة»، وهو ما لم ينفذ، فالولايات المتحدة ومن خلال هذه المساعي تهدف إلى السيطرة على الممرات البحرية وطرق الملاحة والتجارة العالمية، فسقطرى من وجهة نظر عسكرية تعتبر مفترق طرق للمرات المائية الاستراتيجية البحرية للبحر الأحمر وخليج

معركة الساحل ... معركة أمريكية إماراتية وسعودية مشتركة، معركة يرقبها الصهاينة بعين القلق. ويبدو أن الولايات المتحدة تراهن في كسب هذه المعركة على دولة الإمارات لتحقيق مطامعها الإستراتيجية والجيوسياسية في السيطرة على باب المندب، وتطويق اليمن. وتشهد السواحل اليمنية تصعيداً ميدانياً غير مسبوق منذ مطلع العام الحالي، عشرات الزخوف، والمحاولات المصحوبة بغطاء ناري كثيف من الجو والبحر لتحقيق أي اختراق في هذه الجبهة، لكن صمود الجيش واللجان الشعبية والقوات البحرية أسهم في تعثر آمال الغزاة. صحيح أن الإمارات هي من تقود - ظاهرياً - التشكيلات العسكرية (القاعدة وداعش والقوات السودانية الغازية وخليطاً من المرتزقة المحليين والأجانب) وبمسميات إماراتية يشرف عليها القائد العسكري الاماراتي في عدن، لكن الأمريكي هو من يخطط لهذه المعركة ويحيطها بالدعم اللوجستي والمخابراتي، ويعزز ذلك تدخله العسكري المباشر باستهدافه مراكز القوات البحرية اليمنية، بعد استهداف السفينة الإماراتية سويفت في مطلع أكتوبر من العام الماضي. وفيما تسعى الولايات المتحدة - عبر أدواتها الخليجية - للسيطرة على خط الملاحة البحرية في مضيق باب المندب وبمحاذاة جزيرة سقطرى، فإنها تطمح في التقدم باتجاه ميناء المخاء في تعز وصولاً إلى الخوخة في محافظة

التهديدات الاستعمارية في الساحل ومعركة المخاء!

الأحمر، وحدث نفس الشيء عقب الاستيلاء على القنفذة واللحية، الذي لعبت فيه الدوريات البريطانية في البحر الأحمر، دوراً هاماً. إذ عجز الأتراك عن تعزيز ولاية اليمن بالقوات سواء عن طريق البر أو البحر.. واليوم لا تقل التوترات الدولية، عما كانت إبان الحرب العالمية الأولى، وحده التنافس القطبي العالمي، روسيا والصين ومحور المقاومة من جهة، وأمريكا والكيان الصهيوني وحلف الأطلسي من جهة ثانية، وخاصّة في منطقة الشرق الأوسط والأدنى، التي تتفجر وتكاد تتفجّر في أكثر من جبهة من إيران والعراق وسوريا ولبنان ودول الخليج واليمن والسويس، وفي واقع هذا الصراع تجاهد كلّ القوى إلى أفضلية التواجد العسكري في البحر الأحمر.

ومن جهة أخرى، فإن السيطرة على البحر الأحمر، يؤدي إلى حصار الشمال اليمني أو المناطق الجبلية التي كانت تحت السيطرة العثمانية ومن ثم الدولة المتوكلية، إبان الوجود البريطاني في جنوب البلاد، وفيما يشبه ذلك الوضع، ففي فترة العدوان الrahن، ومع سقوط المناطق الجنوبية في يد القاعدة وتحالف العدوان، وتبقى الجزء الشمالي ومرتفعاته الجبلية يملك سيطرته ويهدّد الوجود الأجنبي في المناطق الجنوبية، مما يجعل من تحالف العدوان، يسعى إلى فرض نفسه استراتيجياً الخنق والحصار القديمة، بسعيه إلى السيطرة المباشرة على سواحل البحر الأحمر وموانئه المهمة، كالمخاء والحديدة وميدي.

الهوامش:

ما بين الأقواس، من كتاب العمليات البحرية البريطانية ضد اليمن إبان الحكم التركي 1914-1919م، تأليف جون بولدرى، ترجمة دكتور سيد مصطفى سالم، رقم الإيداع بدار الكتب المصرية 82/2839 والكتاب ترجمة لبحث جون بولدرى المنشور في مجلة «أريكا» الفرنسية، وكله مستخلص من وثائق بريطانية، عن مستعمراتها القديمة، تم الإفراج عنها وإخراجها إلى المكتبات البريطانية مع تقادم الزمن واعتبارها جزءاً من التاريخ.

«الإرهاب، والانقلابين» يُرفع كشعارات اليوم من السياسة الغربيين ووسائل إعلام العدوان، وهو تكرار هزلي لما رفعه البريطانيون في الحرب العالمية الأولى. وفي هذا الصدد يُعد وصول المدمرة الأمريكية كول -إن-صح- مؤشراً خطيراً على ارتفاع منسوب الخطر الاستعماري المهدد للسيادة الوطنية ووحدة أراضي الجمهورية، وهو التهديد المرتبط شرطياً بالتواجد الأجنبي في سواحلنا اليمنية وهذا ما أثبتته أحداث التاريخ. ففي العام 1914م بدأت التحركات البريطانية في مياه البحر الأحمر، وبحسب وثائق بريطانية مفزج عنها جاء في بحث جون بولدرى «فقد أخذت السفينة ((امبرس اوف رشا)) القيام بالدورية بين جدة وعدن، بينما بدأت السفينة ((فيوميل)) من القيام بالدورية بين المخاء وذو باب، وخور عميرة، بحثاً عن الزوارق الشراعية التي تحمل البضائع المهربة إلى الشيخ سعيد حيث تواجه حامية تركية تواجه جزيرة ميون. وقد اعتبر مجلس الوزراء البريطاني أمن البحر الأحمر، الهدف الرئيسي للدوريات البحرية التي كانت مسئوليته أن لا تسمح لدولة معادية بالحصول على قاعدته بحرية على الشاطئ العربي أو في جزر به الجزيرة العربية، في بداية الأمر كانت سفن الدوريات في البحر الأحمر تتلقى تعليماتها من القاهرة، لكن اقتراحات تالية لنائب الملك قسم البحر الأحمر إلى قسمين في فبراير 1915م فقد أخرج القسم النوبي من سلطة القاهرة ووضع تحت الأوامر المباشرة لحكومة مستعمرة الهند، ومنذ ذلك الحين فصاعداً كان الضابط السياسي المصاحب للدورية يتلقى تعليماته من المقيم في عدن».

فعالية التواجد الحربي في البحر الأحمر، وحصار شمال الوطن بين الماضي والحاضر

«في الأشهر الأولى للحرب العالمية الأولى ساعد وجود السفن البحرية البريطانية في البحر الأحمر، على إرساء القوات من الهند إلى الجبهات الأوروبية والمحصرية دون مخاطر، وجعلت السفن الدورية في البحر الأحمر من المستحيل على الأساطيل البحرية التركية والألمانية المشتركة أن تبت الألغام في البحر

أوروبا، القهوة اليمنية التي سُميت باسم المدينة، (MOCKA COFFEE، وتعني بن المخاء). تعرضت مدينة المخاء وحواضرها التجارية والعسكرية للدمار أكثر من مرة في التاريخ الحديث، مرة أثناء الحرب العثمانية الإيطالية عام (1911 ميلادية)، والأخرى نَمَرها البريطانيون أثناء الحرب العالمية الأولى، في قتالهم ضد العثمانيين عام (1915 ميلادية)، ومع اهتمام بريطانيا بحماية عدن ومينائها كموقع اقتصادي وعسكري يربط مستعمراتها في الهند الصينية، بدأ المخاء رويداً رويداً يفقد قيمته التجارية، وأما بُن المخاء اليمني فقد تراجع مع ظهور مُصنّرين جدد للبن في السوق العالمية آنذاك، مثل البرازيل والمكسيك في أمريكا اللاتينية وكانت تحت الاستعمار الاسياني.

أولى التحركات البريطانية في البحر الأحمر إبان الحرب العالمية الأولى

حتى نهاية العام 1914م كان هناك خلاف داخل السياسة البريطانية، حول احتلال جزء وشواطئ «شمال اليمن» التابعة للإمبراطورية العثمانية؛ لعدم معرفة بريطانيا بحقيقة موقف الإمام يحيى والإدريسي منها، وخوفها من ردة فعلهم، إلا أن بريطانيا -وكانت آنذاك محتلة لعدن- أعطت قواتها البحرية، أمراً بالقيام بدوريات في البحر الأحمر تتجول واحدة من السويس إلى جدة بما في ذلك خليج العقبة، والأخرى من جدة إلى عدن عبوراً بالمخاء، وكانت تتلقى الدوريات تعليماتها من القيادة البريطانية في القاهرة.

«وكان من بين الأهداف الأخرى للدورتين، منغ وصول الإمدادات للحاميات العثمانية وللموانئ «العثمانية الخالصة» مثل الحديدة والمخاء واللحية. والمقصود هنا بالخالصة أي الموانئ التي تخضع للسيطرة العثمانية الكاملة، تميزاً لها عن الموانئ الأخرى في البحر الأحمر التي تخضع لسيطرة الإدريسي والشريف حسين.

تأمين الملاحة الدولية الذريعة القديمة الجديدة للاستعمار

الحديث عن تأمين البحر الأحمر، من

واللحية وغيرها، تحتل صفحات وصفحات من التاريخ العالمي، وخاصّة في تأريخ الإمبراطورية البريطانية، ويبرز هذا عند التحدث عن الشريان الحيوي الإمبراطوري أي البحر الأحمر».

التجارة العالمية ومعبر التنافس والصراع

البحر الأحمر، الذي يُعد المخاء أحد أهم مراكزه التجارية والحضرية، كان شريان اقتصاد بريطانيا، وما زال اليوم شريان الاقتصاد العالمي، تمر عبره التجارة الشرقية والغربية، الشرعية والمهربة، على حد سواء، وتتم فيه المنافسة التجارية العالمية، وبناء القواعد العسكرية المُعلنَة والسرية، والقراصنة ما إلى ذلك من المخاطر، التي هي مصالح لقوى دولية كدول الغرب الاميريالي الأمريكي والأطلسي والكيان الصهيوني. تشتدّ المنافسة التجارية العالمية فيه اليوم، مع انكسار القطبية وصعود قوى اقتصادية عالمية جديدة كالصين والهند والبحر الأحمر بوابتها إلى أوروبا وإفريقيا، وترتبط هذه المنافسة التجارية في البحر الأحمر مع مصالح اقتصادية عسكرية للكيان الصهيوني وقناة البحر الميت التي يعزم شقها، والتي بدورها ستسبب ضرراً على قناة السويس المصرية.

قصة المخاء

تعد مدينة المخاء مبيئاتها، من أقدم الحواضر اليمنية والإنسانية في البحر الأحمر، فهي من الموانئ اليمنية القديمة التي ذكرت في النقوش الحميرية باسم (مخن)، وكانت متنفساً تجارياً للحضارة السبئية، وعبره عرفت أوروبا وإفريقيا البحور واللبن اليمني والصبر، والزبيب، ووصلهم البهار الهندي، كما كانت أحد المحطات الهامة لطريق الحرير (التي تعزم الصين إعادة إحيائه من جديد)، وفي الحقبة العثمانية كانت موقفاً إيجابياً للسفن العابرة في البحر الأحمر لتدفع فيه الضرائب.

تعرضت المدينة لعدة حملات عسكرية استعمارية، أخطرها حملات البرتغاليين في (أوائل القرن العاشر الهجري)، كما مثلت موقعاً تنافسياً للإمبراطوريتين العثمانية والبريطانية، وفي القرن السابع عشر كانت أهم المراكز التجارية العالمية، ومنها عرفت

المسيرة - أنس القاضي:

شهدت الأسابيع والأيام الماضية معركة ضارية في مداخل مدينة المخاء، وزخوفات بالمدرعات معززة بغارات البوراج والطيران والانزالات البحرية، استمرت بعضها لأكثر من 12 ساعة، في المداخل الشرقية للمدينة، تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من كسرها، ودرح المرتزقة إلى أطراف المدينة، كمنطقة المحجر، ومحيط المجمع الحكومي. ومعركة المخاء، لا يُمكن القول بأنها مُرتبطة بأوهام الشرعية، أو أن لها ارتباطاً مع الشخصيات السياسية المؤيدة للعدوان، وأنهم جزء من التخطيط لها ولهم معلومات تفصيلية عنها غير ما يتداوله الإعلام، ليحصدا مكاسبها سياسياً، فهي كما تتضح من أجل مطامع استعمارية في السيطرة المباشرة على الساحل الجنوبي الغربي، وباب المندب. وإن تحدث عنها سياسيو العدوان مُدحاً، فليس من قبيل الدراية والمعرفة، ولكن تجديد الولاء لـ«العاصفة» بتأييد ما استُجد من عملياتها.

تعرضت المخاء، في مراحل التأريخ اليمني إلى تهديدات استعمارية؛ نظراً لموقعه الهام، وارتباطه بباب المندب، وهذه الأهمية الاستراتيجية اقتصادياً وعسكرياً، لم تُنغ اليوم، ليبود بأن التدخلات الأجنبية فيه، من قبيل الصدقة والإحسان من تحالف العدوان على شرعية هادي! ما زالت الأطماع الاستعمارية هي المحك الرئيس لمهاجمة المخاء، وشرعية هادي والتناقضات الداخلية هي ذرائع وظروف مناسبة لقوى الاستعمار في العصر الراهن، على غرار ذرائع وظروف مشابهة في المراحل السابقة من غزو المخاء.

«في أعوام الصراع العربي الإسرائيلي، 1948م و1956م، و1967م، و1973م، كانت تتفجر أسماء من الساحل اليمني بأسماء الجزر والموانئ اليمنية وكذلك باب المندب، إلى العناوين الرئيسية بالصحف والمجلات العربية والأجنبية لما له من أهمية استراتيجية بالنسبة لهذه الحروب، أو بالأحرى لتأثيرها وتأثيرها في الأحداث الملتهمية التي تجري في حوض البحر الأحمر. وكذلك إذا رجعنا القهقري إلى سنوات طوال نرى أن باب المندب وبعض الجزر والموانئ اليمنية مثل عدن وبريم وكرمان والمخاء والحديدة



مفاتيح *



حياكم الله واهلا وسهلا بكم في ديوان فن الفنون، فالزامل لسان الحال، ولسان حالنا وحالككم فيض الزامل بتألقه وإبداعه وتجده

شك أن برهانه الميداني ابلغ وأجل وأوضح ، وللعالم أن يرى قوافل الشهداء اليمنيين الأبرار المقاتلين والصامدين في وجه العدوان بكل بسالة واقتدار والذين أحاطوا الوطن بشرايينهم وأشعلوا فيها النار حتى بات الغزاة على كثرتهم يتلظون ويندحرون وهم يحاولون أن يضعوا أقدامهم على تراب اليمن الطاهر .

* المحرر

والشرف والكرامة ، فعلى هذا المبدأ النبيل نعيش شرفاء او نموت شهداء، مطلقين الدنيا بعد ان قطعنا جواز الرحيل اشري يا هذه الدنيا جوازي ما اظن به حر ما اشر جوازه والله اني كالجيل صعب اهتزازي والتحالف كالورق سهل اهتزازه

ومن يكن هذا خطابه و زامله، فلا

قالها اليمانيون الاحرار من البداية ، وهو قول العزيز المقتدر والشجاع المقدم ، أننا لن نقبل الضيم ولن نرضى بالهوان ، ولم يكن هذا قول وقناعة ومبدأ من قالها شباب في مقتبل العمر، وجسدوها على أرض الواقع ، حين وهبوا أرواحهم ودمائهم في سبيل الله وحده ، ونصرة الحق وحفاظا على الأرض والعرض

زامل المجارة

الشاعر علي القحح

هذه مساحة تفاعلية لشعراء الزامل ففي كل عدد سننشر زاملا للمجارة ونستقبل ابداعاتكم بشرط ان لا يتجاوز الرد عن اربعة ابيات بقوة واختزال، وترسل على الرسائل الخاصة في صفحة فن الفنون في الفيس بوك خلال يومين ولا تنشر الردود إلا في الصحيفة.

**ذي ما تحرك في سبيل الله
ما اظن عنده دم يا أحرار**

**عدوان يقصف موطنك واهله
و الحرف في الجبهات يشعل نار**

يقول البداع

الشاعر مناع شريم

الشاعر ابو طارق زياد محسن

شعب اليمن ما يقبل الذل
بالله متمسك ولا ينهار
قل للذي لازال في جهله
الويل له والخزي له والعار

الشاعر علي فضل الاوزري

صوب العدو اقدامي العجلة
ما اتراجعت وحننا حماة الدار
ما خفت انا من حرب او قتله
لان المخافه عندي اكبر عار

الشاعر علي صالح ناصر القرني

ذي ما يجاهد ما معه مله
هَبْوكما الطُوفانَ والإعصار
لا بَدَّ أن نستأصل العله
فعلاً لأن المعتدي غداً

الشاعر أبو عبد الستار الرداعي

ابن اليمن معروف من جهله
ما اظن في وجه العدو ينهار
لأجل الوطن يغزي على رجله
وابن اليمن لا هاج هو مغوار

الشاعر عادل حسن الرصابي

هادي عديم الدين والملة
صباب زيت الشرف فوق النار
وصاحب السيوفين و النخلة
لملم غبار الكير و الكيار

الشاعر علي محمد المحاقري

الجُر رب العرش يتولاه
والنذل طول العمر يبقى عار
أمّا العدو يا بندي قله
ما عِذر ما نوصل لباب الدار

الشاعر عبد القوي البطل

قل للقوى ذي جات محتله
با نقلع الشارب مع الزنار
والحليف با ينهار في وحله
نهائيته قربت هي الاقدار

الشاعر ابو محمود حسين عيسى

لأجل اليمن بعث الجسد كله
يا موطني نحملك من الاشرار
يا مرتزق قل للملك قله
با ينقطع ذيله مع الزنار

الشاعر ابو نزار مراد الصارم

دم القبيلي رافض الذله
والحر ما يرضخ ولا ينهار
سيف المعارك للوغى سله
والسيف صارم فوقهم كرار

شاعر بيحان السيد ابو ليث

النصر كل النصر بيد الله
واحنا جنوده نكسر الفجار
الله امرني امسك بحبله
انصار من انصار من انصار

الشاعر عصام المشمر

ما غير أهل العزم لا الذله
من يملكون الجود والإيثار
لبوا نداء الأرض ما غفله
هبوا لذك الظلم كالإعصار

الشاعر أبو طاعق الحبيشي

يا جيشنا قل للخسيس قله
ذي قد تمادى في حقوق الجار
والله لا اهيئه ولا اذله
وبا جعله ينحاش مثل الفار

الشاعر يوسف المزنعبي

بركانناهد المملكة كله
وأشعل على وسط الرياض النار
دام الثقه والنصر هو بلله
ما همنا سلمان والا الفار

الشاعر غمدان الجمال

يوم اللقاء سميت بسم الله
والنار شبوا يا رجال النار
هيهاث منا العار و الذله
احرار نحيا أو نموت احرار

الشاعر محمد احمد الأنسي (الكونعه)

مصاب عنده في الضمير عله
مع العدو اصبح عميل سمسار
لاديين لا مذهب ولا مله
ونظرتي له دوم بإستحقار

الشاعر عزام احمد

با شل سيفي في سبيل الله
وسلك دروب العز والاصرار
ما أخاف من كثره ولا قله
فالحر في الميدان يلهب نار

الشاعر حامد الشارحي

هيهاث منا الوهن والذله
واجب علينا نكمل المشوار
ونجارب اللي خالف الله
لوما تبقى من يشب النار

الشاعر عبدالولي محمد السبناني

هيهاث من ابن اليمن ذله
مهما يزيد حلفكم يا شرار
ما عندكم لا دين ولا مله
ولا عرفتوا ما حقوق الجار

الشاعر ابو حكيم محمد الاسدي

ما عندهم لا دين ولا مله
بينهجوا في منهج الكفار
والله ما مؤمن عيخضع له
صاروخ شعبي يسبق الطيار

الشاعر علي قاسم القحح

نصر اليمن قادم بجود الله
الله ينصر من معه انصار
والخزي والعار يلحق الشله
من يعبدوا الطاغوت والدولار

الشاعر ابو قصي بدرالدين

اي بالله إي بالله إي بالله
حان الجهاد يا شعبنا المغوار
ونصرنا مضمون بإذن الله
كثر المذله عند الاحرار عار

الشاعر ابو معمر البهلولي

اكيد ما يحتاج نطرح جاه
عند الذي ما يشتي التكرار
ضد العدو النذل وما سواء
ومن معاهم كلهم اشرار

الشاعر ابو معتز الزبيدي

شعب اليمن ما عاش في ذله
كلا ورب الكون مهما صار
سم العدا معروف من جهله
من عانده بالشر راسه طار

الشاعر ابو مسعد

الله ينصر من مسك حبله
اهل اليمن ذي سيلهم جرار
والمعتدي خارج عن المله
ما تفلحوا يا شله الاشرار

الشاعر ابو صالح علي شريم

احنا اليمن ما نقبل الذله
احفاد بن طه مع الكرار
سيفي بوجه الظلم يا اسله
واكر واخلي العدو منهار

الشاعر وليد الانسي

الله ربي حل في قتله
من يعتدي بالظلم نحو الجار
واجب علينا شعبنا كله
يوقف بوجه المعتدي الغدار

الشاعر أبو برق حامد الصباحي

دام الشهادة عندنا مله
ما همنا لا الحرب تشعل نار
قل للتحالف بانث العله
ذي قادها سلمان ضد الجار

الشاعر سلطان حسين المعصبي

شعيب اليمن با يحترك كله
والمؤتمر والجيش والانصار
ولا نعيش بالخوف و الذله
كلا و لا نقبلشي استعمار

الشاعر خالد فيصل جعوان

ذي قد تحرك يبعد العله
يزيل همه والضرر والضرار
صاروخ باليستي فارق الذله
وسط الرياض يا غارتاه يا الجار

الشاعر رشاد الجبري

يا شعبنا حملة ورا حملة
العار يا سود القعاش العار
جانا عدو خارج عن المله
ولا تعب متعقب الأخبار

الشاعر ابو جعمل الوائلي

شعب اليمن جاهز لها كله
ومن جلس منا عليه العار
احنا هل الفزعات و الرجله
ما للجبانه في الوطن تذكار

الشاعر سيف العامري

ويل العدو منا ويا ويله
الخزي با يلحق بهم والعار
انا في المترس مراعي له
يصلى جحيمي من ليهب النار

الشاعر ابو جراح عوضه الشيمي

حياك و يا مرحب على ذله
وبيعون ربي نقهر الفجار
بركاننا الثاني عمل قفله
قفل على الشيش في ساهم طار

الشاعر توفيق الخلقي

هذا جوابي يا سعودي شله
صاروخ بركان تجربه و انذار
من ارض حمير موطني كله
لك يا سعودي رساله و اشعار

الشاعر محمد احمد ثابت

يا شعبنا ما تنفع الذله
العز ساعه قبل حمل العار
سلمان وهادي قايد الشله
يشتي بلاد العز للكفار

الشاعر محمد علي الروضي

سلام يا رفيقي في سبيل الله
اعاهدك عهد كله استنفار
نهجم فوقهم ونشعل الشعله
ونأخذ بحقنا ونلحقه بالعار



ذخائرهم لرموا جحافل الغزاة والمنافقين بالحجارة.. وأقول لأعداء الله من الغزاة والمنافقين والله والله إنا ملاحقكم في كل بقعة في العالم حتى آخر واحد منكم.. فوالله إنا لنسأل الله أن يمكننا من قتلكم فنقتل في سبيل الله ثم نحيا ثم نقتل في سبيل الله ثم نحيا هكذا يفعل الله بنا آلاف المرات حتى نقيم دين الله..

وأعزّز وأفترض بهذا الشعب اليمني المؤمن الصابر والصامد في وجه العالم بأكمله وأن ينفروا ويتحركوا إلى ميادين العزة والرجولة لينالوا النصر والفضل العظيم من الله في زمن الشعوب كلها قد أصبحت كما وصفها السيد حسين سلام الله عليه بأن لديها أزمة ثقة بالله، أما سيدي ومولاي عبدالله فماذا عساي أقول له والله إنا رجاله وأبطاله وجنوده يضرب بنا حيث يشاء ويريد ويوجه.. بعض الناس كانوا يقولون لي بأنني قد عملت الذي عليّ وأبأنني قد قدمت جهدي في سبيل الله لكنني أقول للجميع بأني ما زلت في أول المشوار مع الله.. وعندي ثقة بالله وليشهد كل من يعرفني بأني على ثقة بالله أنه سيُعِيد إلي نظري لأعود وأنكل بأعداء الله في الجبهات بإذن الله ومشيقته وإرادته.. «وسأكيل الدنيا كيل»؛ لأن عدي ثقة مطلقة بالله ولأن المؤمنين حقاً ليست لديهم أزمة ثقة بالله، فقد قال سيدي حسين لو كان شمر بن ذي الجوشن قد هو فوق صدرك وأنت كانت ثققتك بالله كبيره فستنتصر أنت.. وسيدي حسين لما حاصرته جيوش الظلمة كان ثقته بالله كبيرة بأن هذه المسيرة العظيمة منتصرة منتصرة ولك أن ترى اليوم كيف غدت وكيف ستغدو من الاتساع والانتشار بإذن الله وقوته..

ولعلمك يا أخي أنا ما التحقت بدورة عسكرية، ولكن فقط التحقت بدورة ثقافية.. فمن الجامع وصلت إلى الربوعة، أما لو أنني التحقت بدورة عسكرية إنني وصلت القدس... ضحكنا معا وتمنيت إذ ذاك لو يطول بي المقام هنا إلى ما يشاء الله، فمجالسة هكذا أناس لديهم ما لديهم من الإيمان بالله والثقة به، لحري بأن ثانياً واحدة لا تضيق دون استنطاق ما تجوب به ذاكرتهم المليئة بالمواقف الصادقة والأحداث الفارقة لشعب يصنع تاريخاً جديداً ومغايراً في عالم اليوم.

لا تجد رجالاً في الثقة بالله كالذين في الجبهات، المجاهدون الذين عرفتهم كانوا يقسمون بالله أن لو نفدت ذخائرهم لرموا جحافل الغزاة والمنافقين بالحجارة

كسرت وأنفي وتحت عيني وإحدى أصابع قدمي وثقتت رئتاي وثقل كلامي وفقدت حاسة السمع في إحدى أذني وفقدت حاسة الشم وبالكاد أستطيع الوقوف على قدمي وفقدت أعز النعم علي وهي النظر.. ووالله والله إني عائش أحسن من الجميع والحمد لله على هذه النعمة العظيمة.. وأقول للسيد عبدالله: تعال انظر إلى رجالك الذين رببتهم بترية القرآن الكريم، والله إني حامد الله وشاكره، ولو يدري سلمان وقد رموني حقه الدواعش بصاروخ يعلم الله كم قيمته بالملايين لو يدري كيف أنني مرتاح ومكيف مع الله لا تجي له جلطه.. قالها أحمد مازحا وأعقبها ضاحكا من أعماقه..

سألته عما إذا كان في خاطره رسالة يود إيصالها لمن يريد فقال: أقول لأخوتي جرحى المجاهدين اصبروا وصابروا إن الله مع الصابرين ويعلم الله أنني لم أجد جريحاً من المجاهدين إلا وهو على جانب كبير من الصبر والمعنويات المرتفعة، كذلك أقول للمرابطين اصبروا وصابروا وربطوا اخلصوا لله نواياكم وأصدقوه جهادكم وأبشروا بالنصر ما متم بعتم منه أنفسكم سبحانه.. وبصدق أقولها إنك لا تجد رجالاً في الثقة بالله كالذين في الجبهات فوالله إن المجاهدين الذين عرفتهم حيث كنتم مرابطاً كانوا يقسمون بالله أن لو نفدت

الجريح المجاهد/ أحمد السراجي: ما حزنْتُ يوماً ندماً أو جزعاً على أنني قدمت في سبيل الله أغلى ما لديّ وهو نظري ووالله إني عائش أحسن من الجميع والحمد لله

بوجه أبيض تَبَدَّتْ على جِلْدِهِ آثارُ عشراتِ الشظايا.. استقبلني الجريحُ واقفاً على قدمين - عرفت فيما بعد - أنه لم يعد قادراً بهما على فعل أكثر من ذلك.. رحب بي مبتسماً بكلمات متناقلة، رأيت حال جلوسه يتحسس يديه متكأه، فعرفت أن إصابته أتت على نظره أيضاً... استوى جالساً وابتدر بتعريفي على شقيقه اللذين حضرا اللقاء، مؤشراً بيده نحو مصدر صوتهما قائلاً: هذا أخي محمد عاد هو جاء من جبهة صرواح وهذا أسامة عاد هو جاء من جبهة نهم، وكلهم مجاهدين الحمد لله، وبلا مقدمات شرع يقصُّ عليَّ من تلقائه حكايته:

المسيرة - حوار خاص:

من أفراد مجموعتنا، استمرت مواجهتنا للزاحفين مع استمرار توافد أعدادهم، ولم يبق على قيد الحياة سوى المشرف أبو هاشم شرف الدين وأنا، فكان أبو هاشم يقاتل بالكناسة وأنا فوق الطقم بالرشاش الـ 7/12، وبعد أن كان أبو هاشم قد نكل بأعداد من الدواعش رأيتهم قد سقط على ظهره إلى الورا فقفرز نحوه لأستدركه لكنه قالها مودعاً: اتركني يا أبو سراج فإننا كلنا مستشهدون هنا بإذن الله، وأضاف بعدها موصياً: قم يا أبو سراج ونكل بهم حتى تستشهد معنا، فواصلت صدهم بالرشاش حتى نفدت ذخيرته ولم تنفذ أعداد الدواعش (قالها ضاحكا)، فقاتلت بالبندقية حتى نفدت كل مخازن الرصاص (القرن)، هنالك لم أجد من حو لي ما أنكل به الدواعش سوى الطقم، وتذكرت حينئذ رسول الله وتذكرت الإمام علي والحسن والحسين وسيدي حسين، فحمست بشدة ووثبت إلى داخل الطقم وأدريت المحرك، وكان يحسبني الدواعش هارباً، فانطلقت به بأقصى سرعة ممكنة صوب أقرب تجمع لهم، لم تصبني حينها أي رصاصة رغم كثافة ما صوبه منها نحوي مخترة زجاج الطقم الأمامي لأفاجأ بقذيفة صاروخية لم تصب الطقم مباشرة بل قريباً جداً منه بحيث دفعتني إلى منحدر جبلي ليهوي بي الطقم من ارتفاع شاهق ويصطدم على مقدمته بربوة، فاصطدم رأسي بعجلة القيادة (الراكسون).. باب الطقم لم يكن مغلقاً جيداً فانفتح حال اصطدامه بتلك الربوة وسقطت منه لينقلب الطقم عليّ ثاقباً إحدى رئتاي ويواصل ثقله إلى عمق الوادي.. وبقيت هنالك مرتمياً أنزف من الخامسة مغرب ذاك اليوم إلى صباح اليوم التالي لمدة أربع عشرة ساعة.

وحين صدت تعزيزاتنا الزحف ودحرت الدواعش وصل المجاهدون إلي، وأسعفوني فوراً إلى أقرب مشفى من تلك الجبهة على

عندي ثقة بالله أنه سيُعِيد إليّ نظري لأعود وأنكل بأعداء الله في الجبهات بإذن الله.. وسأكيل الدنيا كيل، المؤمنون حقاً ليست لديهم أزمة ثقة بالله

مسافة استغرق قطعها سبع ساعات.. هنا مرت وهلة صمت كأنها ساعات كنت فيها ما أزال غريقٌ دهشتي، لينتشلي الجريح باستطراده حكايته التي لم أشأ أن أقاطع سرده لتفاصيلها: آيات آيات سبحان الله يوم كامل وأنا أنزف منذ لحظات إصابتي حتى وصولي للمشفى، لقد تكفلني الله برعايته، وفعل آيات والله إني رأيتها عين اليقين وعشتها بكل حواسي حين قال الله: [لن يمسونكم إلا أذى] فلقد أدخلني الله في لطفه ولم أشعر بشيء من الآلام إلا لساعات قليلة.. أقول لك؟؟ والله والله يا أخي إن الجرح في سبيل الله نعمة عظيمة، وإنني لأتمنى لو أن الله يعيدني إلى تلك اللحظات حتى عشرات المرات، وهنيئاً هنيئاً وسعادة وشرافاً لكل جريح جرح في سبيل الله، ويا تعاسة من يجرح في غير سبيل الله، الجرح نعمة عظيمة لا ينالها إلا ذو حظ عظيم، والله والله إنني طيلة تلك التسعة أشهر وحتى اليوم ما بكيت يوماً أو حزنْتُ يوماً ندماً أو جزعاً على أنني قد قدمت في سبيل الله أغلى ما لديّ وهو نظري.. ويعلم الله كم أنا في كل لحظة متلهف لأتطلق انطلاقة إلى الجبهة.. حتى ولو لأغسل ثياب المرابطين هناك وأعيد تعبئة الرصاص لهم وأتبادل الحديث معهم..

لم أتمالك دموعاً جعلتني أشيح بوجهي عن أخويه لئلا يرياها، متظاهراً بسؤالني الذي وجهته إليه أنني أقرؤه من دفثري: أخي أحمد كيف كان الموقف لحظة رآك أهلك وأنت طريح الفراش بإصابة بليغة؟ أجابني: حين اتصل المشرف حقي في صنعاء بأمي وهو يقول لها مشفقاً ومواسياً: دفع الله ما كان أعظم ولله الحمد والشكر، واحمدوا الله واحتسبوا عنده الأجر العظيم، كان قصده ستنوخ أمني وتصرخ بالعويل والثبور والغارات، لكن أمني أجابته برباطة جأش وصبر: الحمد لله بس أين الولد أريد أن أراه.. انتقلت من المشفى الذي أسعفت إليه إلى أحد المشافي بصنعاء وأنت أمني لزيارتي شرطت عليها الممرضة بالتزام الهدوء خشية ما تظنه بها من البكاء عليّ، فدخلت أمني عليّ في غرفة العناية المركزة وعندما أخطت بين يدي يدي وقبَلْتُ رأسي في تلك اللحظة أفقت لأول مرة من غيبوتي الطويلة ورأيتها، فقاطعت حينها مستعجلاً متسائلاً: كيف رأيتها وأنت فقدت نظرك؟؟

أجابني: عندما أفقت في تلك اللحظة من الغيبوبة لم أكن قد فقدت النظر، بل فقدت النظر لاحقاً بعد فترة، حين بدأت عظام جبته ووجهي تجبر تدريجياً، ما سبب جبرها في فقدي لنظري.. المهم أمني عندما رأتنى قالت: الحمد لله بذلناه وقدمناه في سبيل الله هو وأخويه.. متحسساً بجبهته يضيف: عظام جبته

استمرت فترة إصابتي تسعة أشهر، شهران منها كنت في غيبوبة تامة أصرع الموت، وأفقت بعدهما متمسراً على سرير العناية المركزة لستة أشهر أخرى لا أكل فيها من حو لي إلا رمزا بالإشارة.. وقبيل إحدى العمليات المتأخرة التي أجريت لي خلالها، سمعت أحد الأطباء يقول: ضروري إجراء العملية لي بصورة عاجلة ما لم فإن نظري سافقده نهائياً، فقلت له: يا جماعة الله ما قال هكذا، الله قال: وبشر الصابرين، إن الله مع الصابرين.. ثم أكمل بعد ذلك: احنا صابرين لما يفرجها الله، سيدي عبدالله الملك والله ما أقدر أعبر وأقول له إلا أنني بذلت نظري في سبيل الله وعاد أنا أحس أن نفسي مقصرة، ثم أضاف دامعاً: والله والله لو أتبعثر في الهواء إلى ذرات والله إني ما أقدر أجازي هذه المسيرة العظيمة ولا أقدر أجازي الله أو أجازي هذا الدين.. أسأل الله العظيم أن يبلغ بآيماننا أكمل الإيمان، ويجعل يقيننا أفضل اليقين، وينتهي بنيتنا إلى أحسن النيات، وأعمالنا إلى أحسن الأعمال.. ثم أردف مواصلاً حديثه أو قل مبتدئاً إياه بالقول: صليت على النبي وآله؟ هيا قل يا سيدي أنا أول ذهابي إلى الجبهات كان إلى الربوعة حيث بقينا هناك لمدة أسبوعين ثم بعدها انتقلت بمعية المشرف أبو هاشم شرف الدين إلى جبهة الجوف إلى منطقة العقبة في الشعف، وذلك لخلافة أخيه المشرف أبو علي شرف الدين الذي استشهد مع مجموعة من المجاهدين هناك.. وبقيت مرابطاً هنالك لمدة شهرين إلى أن أصبت، ولكن قبل إصابتي بثلاثة أيام ألهمني الله بأن ثمة خطباً سأقبل عليه: إما أن أستشهد وإما أن أرحر، وبأن أحداً ما يلح علي بأن اتصل بأهلي وأستسمحهم، فاتصلت بأمي وقلت لها: يا أمه كيف حالكم وأين أنتم؟ - حين أجابتني كانت مشاركة في إحدى المسيرات الثورية - ثم طلبت منها وعبرها المسامحة والدعاء.. فسامحتني ودعت لي، المهم أنه بعد الاتصال هذا بثلاثة أيام، كنت مع مجموعة من المجاهدين حين بدأنا منذ وقت المغرب نقتحم موقعا مستحداً للدواعش في أحد الجبال، واستمرينا في التقدم حتى سيطرنا على الموقع بأكمله وقت الفجر، فصلينا وأدينا البرنامج ثم تناولنا النوم إلى ما قبل الظهيرة، استيقظنا وقمنا نبتزع إلى وقت الظهر فصلينا الظهر والعصر واتغدينا ثم خَرْنَا مجتمعين نستمتع إلى الزواجل، لم تحن الرابعة من عصر ذاك اليوم إلا والدواعش يزحفون علينا - وكنا قد اعتدنا زحوفاتهم تكون عند المغرب أو الفجر -، فباغتتنا طلائعهم بالرصاص الكثيف من الأسلحة المتوسطة والخفيفة، واستشهد على الفور عدد

معركة النفس الطويل تسدّ ضربات قاتلة للعدوان:

كيف أخرست صواريخُ البحر وبركانُ الرياض لـسائر

المسيرة - إبراهيم السراجي:

على مدى الأيام القليلة الماضية، كشفت الاستراتيجية اليمنية في مواجهة العدوان عن قدرات عالية وتكتيكات ضمنت كل عناصر النجاح من حيث التوقيت واختيار الهدف والمكان، وبعد ذلك الدقة في التنفيذ والمهارة في تقديم العمليات، فكانت أولاً عملية إسقاط طائرة الأباتشي التابعة لقوى العدوان في باب المندب وبعدها تدمير الفرقاطة السعودي التي أجبرت العدو على الاعتراف بالعملية، وصولاً إلى ضرب العاصمة السعودية الرياض بصاروخ باليستي مطوّر محلياً ومعه وجَد النظام السعودي نفسه غير قادر على قول شيء، سواء من حيث الإنكار أو الإقرار، وبين كل ذلك وصل أبطال الجيش واللجان الشعبية لمعسكرات ومواقع عسكرية لأول مرة في جيزان ونجران وسط تصاعد للعمليات اليومية التي جعلت العدو تأثها هناك وغير قادر على استثمار تجنيد المرتزقة الذين تحولوا لفراس مثلهم مثل الجنود السعوديين.

مع مرور أربعة أيام على ضربة بركان 2 الباليستي على قاعدة عسكرية في المرحاضية (40 كيلو متراً غرب العاصمة الرياض) ما يزال الصمت السعودي هو الحالة البارزة تجاه هذه الضربة التي قلبت كل الموازين العسكرية ووضعت مطارات الرياض وربما مدناً في دول العدوان الأخرى تحت مرمى النيران اليمنية. وإذا كانت الضربة بحد ذاتها تضع قواعد جديدة للصرب فإن قيادة الجيش واللجان الشعبية وجهت عدة ضربات مرافقة للضربة الأصلية من خلال النجاح في توظيف كل العناصر التي تُضاعف من قيمة الإنجاز والتي تتمثل بعدة نقاط:

الأولى: في الوقت الذي استخدم العدوان كافة أوقافه في زمن قصير من حيث التدمير والإجرام واستقدام مرتزقة البلاك ووتر وداعش والقاعدة واستخدام مختلف أنواع الأسلحة المتطورة والمحرم منها، ضمن معركة أراد لها أن تكتمل في أسابيع قليلة، لكن وعلى الجانب الآخر وبما يتناسب مع تأكيد قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي بداية العدوان على خوض المواجهة بنفس طویل، جاءت ضربة بركان 2 على العاصمة السعودية بعد 23 شهراً على العدوان؛ ولذلك كان التوقيت بحد ذاته انتصاراً أخرج النظام السعودي وتركه في دائرة الصمت والذهول.

الثانية: كان اختيار الهدف موقفاً باختيار قاعدة عسكرية غرب الرياض العاصمة ما يحمله من مكانة لها انعكاساتها السياسية والعسكرية، بالإضافة لدقة التصويب والتمكن من ضرب الهدف، والذي وضع العاصمة السعودية ومطاراتها في مرمى النيران؛ كما إن المدى الذي قطعه الصاروخ جعل دولاً أخرى من دول العدوان تشعُر أنها باتت مستهدفة من تلك التي حسبت المسافة بين اليمن والرياض وهي المسافة التي قطعها الصاروخ، كما جعل بعض دول العدوان تدرّك أنها إذا لم تكن اليوم في دائرة استهداف بركان 2 فإن الشواهد التي رافقت تطوّر المنظومات الصاروخية اليمنية تجعلها قريبة من الوقوع في مرمى الصواريخ. الثالثة: على رغم أن بيان القوة الصاروخية رفض لأسباب عدة الكشف عن مميزات بركان 2، لكن الإعلان عن نجاحه في ضرب الهدف كشف تلقائياً عن جانب من تلك المميزات وبالمقابل كشف عن ضعف الدفاعات الأمريكية التي يستخدمها النظام السعودي.

فالصاروخ كشف عن ميزة المدى الطويل من خلال المسافة التي قطعها إلى غرب الرياض، وكشف عن دقة عالية في تحديد الهدف وبلوغه وإصابته، وفي ذات الوقت تغلب على الدفاعات الجوية السعودية (بطاريات الباتريوت الأمريكية) التي ورغم انتشارها في أرجاء المملكة إلا أنها عجزت عن اكتشاف الصاروخ طوال الوقت الذي قضاه في الأجواء وصولاً إلى منطقة المرحاضية غرب الرياض. الرابعة: مثلت الضربة إخراجاً كبيراً

للجيش السعودي والنظام معاً بل وداعميه خصوصاً الولايات المتحدة التي تعد بالفعل هي من تلقت الضربة التي لها انعكاساتها على صناعاتها العسكرية، وهذا الإخراج نابغ أولاً من استهداف العاصمة بما تمثله سياسياً وعسكرياً، ولأن استهداف الرياض جاء بعد نحو عامين من حرب كان أحد عناوينها حماية السعودية من «خطر مزعوم» ليجد النظام السعودي نفسه عاجزاً عن حماية الرياض من خطر محقق.

• بركان 2 يُخرس النظام السعودي

حقيقة الأمر أن النظام السعودي وجد نفسه في موقف لا يُحسد عليه، فإن هو تكلم عن الصاروخ الذي استهدف الرياض فيكون ذلك إما إقراراً بتعرّض العاصمة لهجوم أو أنها بالفعل كانت معرضة للهجوم في حال ادعى كعادته اعتراض الصاروخ، وإن هو صمت ترك التفسيرات والتحليلات ترجّح أو تؤكد أن عاصمته تعرضت لهجوم صاروخي يمني، إضافة إلى أن الصمت بحد ذاته كان أحد تداعيات هذه الصدمة وأحد الأدلة على نجاح العملية.

لم يعلن النظام السعودي عن أي موقف واختار تجاهل الحدث رغم معرفته أن التجاهل لن يقابله تجاهل مماثل من قبل الصحافة والمراكز العسكرية التي تملك أذناً إعلامية، لكن بعض مسؤولي النظام السعودي قدموا بعض الروايات عندما حوصروا بالاستئلة من قبل الصحف والوكالات العالمية، وكانت تلك الروايات ساذجة ومصدّر الإلهام فيها وسائل التواصل الاجتماعي، التي عززت من فرضية تعرض الرياض لهجوم ناجح، والذي جعل إحدى الوكالات تفتتح تقريرها عن العملية بالقولة بأنه يبدو أن العاصمة السعودية تعرضت لهجوم صاروخي.

وكالة سيونتيك الروسية الدولية في نسختها الألمانية جمعت عدة مصادر واستنتجت أن عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض قد تعرضت لهجوم صاروخي يوم الاثنين، مضيفة أنه أطلق صاروخ واحد على الأقل من نوع بركان 2 - على قاعدة المرحاضية العسكرية الواقعة غرب العاصمة السعودية الرياض.

ذلك الاستنتاج بني على أساسين، الأول سماع سكان منطقة الرياض لدوي انفجار، والثاني تفسير السلطات السعودية لسبب ذلك الانفجار.

بحسب وكالة سيونتيك تنفي السلطات السعودية هذا الخبر حتى الآن. وقد عزّت الانفجار والدخان في المنطقة إلى حدوث زلزال محلي أو سقوط نيزك. وبحسب معلومات غير مؤكدة، كما تقول الوكالة، تم فرض حالة الطوارئ في الرياض.

الحديث عن التفسير الساذج من قبل السلطات السعودية يتمثل في رواية النيزك المكزرة والتي يستقيها المسؤولون السعوديون من اجتهادات ناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي من المكلفين بإنكار نجاح الصواريخ اليمنية في ضرب أهدافها، وكذلك من مزاعم حدوث زلزال رغم أن الأجهزة المتطورة والمتوفرة في كل دول العالم بما فيها الدول الفقيرة تستطيع تحديد حدوث هزات أرضية أو زلزال في ثواني معدودة، بل والتنبؤ بها قبل حدوثها،

لكن السلطات السعودية بمرور أربعة أيام أرادت أن تقنّع العالم بإمكانية عدم قدرتها على تحديد حدوث زلزال، وهو ما جعل مختلف وسائل الإعلام والوكالات تقول إن تلك الروايات تؤكّد الهجوم الصاروخي ولا تنفيه.

• خيبة أمريكية من السعودية بعد استهداف فرقاطة «المدينة»

صدمة النظام السعودي وداعميه الأمريكيين من بركان 2 حدثت في وقت لم يستفيقوا من الهجوم الصاروخي الذي دمر الفرقاطة السعودية التي يُطلق عليها اسم «المدينة» في سواحل اليمن في الثلاثين من شهر يناير الماضي.

قبل يومين أعلن النظام السعودي وصول الفرقاطة «المدينة» إلى ميناء جدة، وقد أراد من خلال الخبر التأكيد على سلامتها رغم الهجوم، لكن عجز الكاميرات عن التقاط صور قريبة للفرقاطة والمدة التي قضتها للوصول إلى ميناء جدة كانت بمثابة إعلان عن خروجها عن الخدمة، بالإضافة إلى أن الخبر فضح مزاعم أخرى للنظام الذي ادعى بعد ساعات من الهجوم أنها، أي الفرقاطة، تعرضت لضرر بسيط، وأنها عادت لممارسة مهامها في السواحل اليمنية، وبالتأكيد أن قناتي العربية والإخبارية السعوديتين لن توجّها أي سؤال للمسؤولين السعوديين عن سبب سحب الفرقاطة رغم سلامتها؟

أواخر العام الماضي نشر معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، الذي يساهم في رسم سياسات الإدارة الأمريكية في المنطقة، تقريراً تناول فيه خيبة الأمل الأمريكية من أداء الجيش السعودي وفشله في استخدام السلاح الأمريكي في مواجهة الجيش واللجان الشعبية، مشيراً إلى أن الأمريكيين أدركوا أن الجيش السعودي الأقوى من حيث الإمكانيات على مستوى المنطقة ما هو إلا «نمر من ورق»، وقال «سيمون هندرسون» الذي كتب التقرير إن المسؤولين الأمريكيين صارحوا السعوديين بهذه الحقيقة.

تلك كانت اسهامات الجيش واللجان الشعبية في صناعة الخيبة الأمريكية من السعوديين على مستوى المعارك البرية، ولكن ومع استهداف الفرقاطة السعودية في السواحل اليمنية انتقلت تلك الخيبة الأمريكية إلى البحر، وكذلك كشفت ضعف الجيش السعودي في استخدام إمكانياته في هذا النوع من المعارك، عندما عاد «معهد واشنطن» ونشر

تقريراً على وقع تدمير الفرقاطة السعودية. التقرير الجديد كتبه الخبير الأمريكي «سيمون هندرسون» الذي كتب التقرير السابق بالاشتراك مع ضابط في البحرية الأمريكية، والذين توصلا لحقيقة ضعف البحرية السعودية وعجزها عن منع هجوم على فرقاطة متطورة في وضوح النهار. ويضع التقرير حقائق هامة عن ضعف البحرية السعودية في مواجهة الجيش واللجان الشعبية، حيث يقول «إذا وضعنا حُسن الحظ جانباً، يشير الحادث إلى وجود نقاط ضعف مثيرة للقلق في البحرية السعودية. وتعتقد القوات الغربية في المنطقة أن قابلية أسطول المملكة تقتصر على القيام بعمليات أثناء النهار؛ بسبب عدم قدرة أفراد الطاقم على استخدام التكنولوجيا المتطورة لأحدث معداتهم بشكل كامل، ومع ذلك وقع هذا الهجوم في وضوح النهار».

لدى البعض، من غير الخبراء والذين لديهم معرفة كبيرة، قصورٌ في تقييم نجاح أي هجوم في استهداف «فرقاطة» عملاقة ومتطورة، ويعودونه نجاحاً عسكرياً محدوداً، لكن الخبراء العسكريين يرون العملية بحقيقتها وواقعتها العسكري باعتبار نجاح هجوم على فرقاطة هو بمثابة انتصار حاسم في جزء كبير من الحروب الشاملة، فالدول القوية بحرياً تمتلك بالمتوسط أربع إلى خمس فرقاطات وتدمير إحداها يعد تدميراً لجزء كبير من ترسانة الدولة البحرية، وهو ما فعله أبطال الجيش

واللجان الشعبية في مناسبتين من حيث الحجم، وكان أولها في أكتوبر الماضي بتدمير البارجة الإماراتية «سويفت». وتأكيذاً لذلك، وفي العدوان الإسرائيلي على لبنان عام 2006 أو ما عُرف بـ«حرب تموز» وبعد مرور شهر على اندلاعها، استنجد العدو الإسرائيلي بالولايات المتحدة واستخدام نفوذها لاستصدار قرار من مجلس الأمن بوقف الحرب، وكان ذلك ما حدث بالفعل وكانت أسباب الاستنجد الإسرائيلي هو الكلفة الكبيرة للحرب وحجم الخسائر التي تكبدها العدو في الحرب البرية، وأهم من كل ذلك هو تمكن المقاومة اللبنانية من إغراق البارجة الإسرائيلي «ساعر» والتي ما تزال تمثل حدثاً هاماً إلى اليوم، إذ أن إغراق البارجات يعد ضربة قاصمة لأية دولة تخوض حرباً خصوصاً إذا كان هناك تفاوت شاسع في الإمكانيات بين طرفيها.

بالعودة لتقرير معهد واشنطن، والذي على الرغم من أنه يقدم سياسات ومقترحات للإدارة الأمريكية فإنه تعامل مع عملية تدمير الفرقاطة السعودية من جانبين، الأول نصّح الإدارة الأمريكية بمضاعفة وجودها في السواحل اليمنية لسدّ ثغرة ضعف البحرية السعودية والثاني استخدام الحادثة لإيجاد مخرج من الحرب. في هذا السياق يقول تقرير معهد واشنطن إن أحد «واشنطن في التعامل مع الحادث، هو

باليستي يمني جديد

تحت عنوان: المقاتلون الحوثيون ضد «الكيان

الصهيوني» يطلقون صاروخا بالسيتا.. قلق

إسرائيلي وإحراج سعودي وتجاهل أمريكي

المسيرة - فرار الطيب:

اعتبرت الصحيفة الصهيونية يديعوت أحرنوات أن إطلاق صاروخ باليستي بركان ٢ على العاصمة السعودية الرياض له دلالة على مواصلة التحدي، مضيفة أنه سمع صرخة الموت لإسرائيل أثناء إطلاق الصاروخ وحتى في خضم الهجوم فرقاطة.

وأشارت صحيفة يديعوت أحرنوات إلى أن إحدى الفيديوهات التدريبية تحاكي هجوماً ضد (الكيان الصهيوني). واعتبرت الصحيفة أن هذا هو جيل جديد من المقاتلين الماهرين والمدربين على القتال في الخطوط الأمامية ضد ما يطلقون عليه «العدوان السعودي الأمريكي».

بينما اكتفى النظام السعودي بالصمت عن وصول «بركان 2» إلى عاصمته، بينما توالت ردود الفعل الإعلامية على المستوى الإقليمي ناقلة للخبر ومستغربة من الصمت السعودي تجاهه، حيث تناولت صحيفة «رأي اليوم» هذا الموضوع في افتتاحيتها ليوم الثلاثاء، مفسرة ذلك الصمت بأنه محاولة للتعتيم على نجاح

القوى اليمنية المقاومة للعدوان في تطوير وامتلاك صواريخ بهذا المستوى؛ خوفاً من إثارة قلق المواطنين في السعودية من أن نيران الحرب تصل إليهم، وأشارت الصحيفة إلى أن استهداف الرياض قد أوقع المملكة في حرج كبير فرض عليها الصمت فزُصاً.

الرياض في مرمى الصواريخ اليمنية، هكذا كانت خلاصة ردود الأفعال الإعلامية في كثير من دول المنطقة على إطلاق الجيش واللجان الشعبية لصاروخ «بركان 2»، وهو ما يؤكد انخفاض تأثير التضليل السعودي بشكل كبير، ووقوف النظام السعودي في زاوية ضيقة ومحرجة أمام الواقع الذي ألقى الكثير من حيل السعودية وحلفائها في إنكار هزائهم.

وأطلقت القُوّة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية مساء الأحد (5/ 2 2017) صاروخاً باليستيّاً جديداً من نوع «بركان 2» على قاعدة عسكرية غرب العاصمة السعودية «الرياض»، وهي المرة الأولى التي يصل فيها صاروخ يمني إلى العاصمة السعودية، في خطوة نوعية مفاجئة ضمن خطوات الرد على العدوان السعودي المستمرة منذ ما يقارب العامين، والتي قامت القُوّة الصاروخية بالدور الأبرز فيها. عقب وصول الصاروخ إلى هدفه وإصابته بدقة، أصدرت القُوّة الصاروخية بياناً وضفت فيه إطلاق الصاروخ بـ «التجربة الناجحة» باعتبارها أول عملية لإطلاق صاروخ بعيد المدى من هذا النوع، حيث تم الكشف عنه لأول مرة في هذه العملية، واعتبر البيان هذه العملية «تطوّراً صاروخياً استثنائياً» بالنظر إلى ظروف الحصار المفروض من قبل العدوان السعودي على اليمن، وشخّة الإمكانيات المتوفرة، بالإضافة إلى حرص قوى



المدرعات الأمريكية الصنع كانت هدفاً للأبطال

السعودية - إسرائيل: مصالح وأولويات مشتركة

هدف الرياض وتل أبيب إضعاف القوى المدعومة من إيران في سوريا

تندرج المصالح المشتركة بين الرياض وتل أبيب ضمن العناوين التي تحظى بإجماع إسرائيلي. بل يكاد لا يوجد سياسي أو باحث إسرائيلي يشكك في هذا المستوى من التقارب الذي تُجمع كل التيارات السياسية على ضرورة استئثاره، لما يمثله من فرصة تاريخية واستراتيجية بالنسبة إلى إسرائيل

علي حيدر

التطابق الكبير على مستوى الرؤية والموقف والمصالح، بين الكيانين السعودي والإسرائيلي، مسألة مسلمة في تل أبيب. حضر هذا المفهوم، ولا يزال، في مناسبات مختلفة على ألسنة المسؤولين الرسميين والمعلقين السياسيين، وفي أبحاث معاهد الدراسات. وهذا التوافق في مقاربة العلاقات السعودية - الإسرائيلية، دفع بهذه القضية إلى صدارة اهتمام المؤسسة الإسرائيلية بكل عناوينها السياسية والإعلامية والبحثية.

من أبرز المفاهيم التي تكررت الإشارة إليها في أكثر من مناسبة في تل أبيب، أن ما بين الطرفين على مستوى الأهداف والمصالح المشتركة ما يكفي للموضع في الخندق الواحد. فأعداء الرياض هم أنفسهم أعداء تل أبيب، وأولويات الرياض الإقليمية هي نفسها أولويات تل أبيب، والرؤية حول كيفية مواجهة التحديات المشتركة تكاد تكون متطابقة. لذلك لا توجد أية عقبة منطقية تحول دون التواصل العلني والانتقال إلى مرحلة التحالف المكشوف.

استناداً إلى هذه المرتكزات، تناول الباحث ومساعد رئيس «معهد أبحاث الأمن القومي» في تل أبيب، آري هيبسطين، في نشرة «تحديث استراتيجي»، مستوى التطابق بين الرياض وتل أبيب على صعيد المصالح والأهداف المشتركة وسياساتها ومفاعيلها، موضحاً أن السعودية ازدادت قرباً من إسرائيل بعدما أدركت وجود تقارب في الرؤية والتقدير معها إزاء مختلف قضايا الشرق الأوسط، وتحديداً ما يتعلق بمواجهة إيران وحزب الله وحلفائهما. ويؤكد هيبسطين أنه رغم غياب علاقات رسمية بين الرياض وتل أبيب، فإن الطرفين عملاً من أجل أهداف مشتركة في قضايا إقليمية مركزية.

وشرح أن المملكة تسعى إلى التعاون مع إسرائيل في الوقت الذي سادت فيه البرودة مع واشنطن، ونتيجة لتعارض سَلَم الأولويات الأمنية بين الأخيرة والرياض، كما لفت إلى أن «الربيع العربي» عزز الفجوات بين السعودية والولايات المتحدة في ساحات عدة، من بينها مصر وسوريا. فمن منظور سعودي، أطلح الأمريكيون الحليف المقرب منها، الرئيس المصري حسني مبارك. فيما لم تفعل الكثير، في نظرها، من أجل إطاحة الرئيس السوري، بشار الأسد، الحليف لإيران.

الضبابية الأمريكية في كلتا الساحتين دفعت الرياض إلى التشكيك في صدقية واشنطن المستقبلية. وفي موازاة ذلك، شكل الدعم السعودي لفرع «القاعدة» في سوريا («جبهة فتح الشام»)، وهي «جبهة النصر» سابقاً بهدف إسقاط الأسد، خطوة خطيرة تعرض الأمن القومي الأمريكي للخطر، من منظور جهات أميركية رسمية. وما فاقم المخاوف السعودية من تخلي واشنطن، هو الاتفاق النووي مع إيران، فيما يرى الباحث الإسرائيلي أن الرئيس السابق باراك أوباما لم ينجح في طمأنة المملكة إزاء الدعم الأمريكي.

في المقابل، وعلى عكس التوتر بين واشنطن والرياض في الموقف من قضايا الشرق الأوسط، أكد هيبسطين «التقارب في الرؤية والتقدير بين السعودية وإسرائيل إزاء الكثير من التهديدات الإقليمية»، مشدداً على أن القضية الأكثر إقلاقاً لكلتا الدولتين هي إحباط طموحات إيران في كل ما يتعلق بسياساتها الإقليمية والقدرة النووية. ويرى أيضاً أن «السعودية وإسرائيل تتفقان على أن تقليص قدرات حزب الله وحلفاء إيران في المنطقة عنصر حيوي في كل ما يتعلق بالجهود التي تبذل من أجل إحباط أهداف إيران في إرباك النظام الإقليمي»، لافتاً إلى أن كلًا من «القاعدة» و«داعش» يشكلان تهديداً محدوداً للجيشين المتطورين، في إسرائيل والسعودية، لكنهما يشكلان تهديداً خطيراً جداً على حلفائهما، الأردن ومصر.

البحث، الذي نشره «أبحاث الأمن القومي»، ذكر أنه رغم غياب علاقات رسمية بين إسرائيل والسعودية، فإن وحدة المصالح دفعتهما إلى العمل من أجل أهداف مشتركة في قضايا مركزية. ومع أن المعلومات العلنية بشأن التعاون في قضية البرنامج النووي الإيراني ليست كثيرة، فإن كليهما يعمل على هدف مشترك، كما يضيف البحث، هو إضعاف القوات التي تتمتع بدعم إيراني في سوريا.

أخيراً، رأى هيبسطين أنه في الوقت الذي تسلح وتموّل فيه السعودية منظمات المتمردين في سوريا، الذين يقاوتون محور إيران وحزب الله وسوريا، فإن إسرائيل بقيت عدواً معلناً من قبل حزب الله، وهو الذي اغتالت عدداً من كبار مسؤوليه. وختمت المقاربة الإسرائيلية بالإشارة إلى التكامل بين النظامين في العمل للمحافظة على النظام القائم في دول عدة، من ضمنها الأردن؛ الإسرائيليون عموماً يوفرّون المعلومات والتدريبات في مجال الأمن، فيما يسعى السعوديون إلى أن تبقى اقتصادات هذه الدول متحررة من الديون عبر تقديم المنح ومشاريع مساعدة.

ن النظام السعودي؟



بركان 2 جيل جديد من الصواريخ الباليستية

الانتصار فيها».

الخيار الأخير المقدم

للولايات المتحدة من

معهد واشنطن هو ترجمة

لنتائج يعتقدون أنها قد تحدث

وتشير الأحداث لذلك بالقول إنها «حرب لا

يمكن الانتصار فيها» وهو في الحقيقة تحذير

للأمريكيين من هذه النتيجة المبنية على

المعطيات وليس لأن واشنطن لا علاقة لها

بالحرب.

باعتباره فرصة للضغط على الرياض

لكي تسعى إلى التوصل إلى حل

دبلوماسي للصراع بدلاً عن استمرارها في

المسار الذي يظهر للكثيرين بأنه حرب لا يمكن

باعتباره فرصة للضغط على الرياض

لكي تسعى إلى التوصل إلى حل

دبلوماسي للصراع بدلاً عن استمرارها في

المسار الذي يظهر للكثيرين بأنه حرب لا يمكن

باعتباره فرصة للضغط على الرياض

لكي تسعى إلى التوصل إلى حل

دبلوماسي للصراع بدلاً عن استمرارها في

المسار الذي يظهر للكثيرين بأنه حرب لا يمكن

باعتباره فرصة للضغط على الرياض

لكي تسعى إلى التوصل إلى حل

دبلوماسي للصراع بدلاً عن استمرارها في

المسار الذي يظهر للكثيرين بأنه حرب لا يمكن

باعتباره فرصة للضغط على الرياض

لكي تسعى إلى التوصل إلى حل

دبلوماسي للصراع بدلاً عن استمرارها في

المسار الذي يظهر للكثيرين بأنه حرب لا يمكن

تهدف فرقاطة المدينة

علام الحربي

في ساحة المعركة



بركان 2 لحظة الإطلاق

لضرب العاصمة السعودية، تحمل العديد من الرسائل التي قد يكون من ضمنها أن كل المنافذ التي تسيطر عليها قوى العدوان أو مرتزقتها لم تعد آمنة بعد الآن مهما بُعدت، وأن المعركة المصرية التي يخوضها الجيش واللجان الشعبية لن يتم حصرها أو التحكم بها وفق محددات تضعها قوى العدوان. يُذكر أن القوة الصاروخية قد طوّرت وأننتجت الكثير من الأسلحة محلياً منذ بداية العدوان، والتي تم استخدامها في المعارك برياً وبحرياً وجوياً وأظهرت فاعلية كبيرة في ردع العدوان عسكرياً وألحق به خسائر فادحة، وعلى مستوى الصواريخ بعيدة المدى كان «بركان1» أحد تلك الإنتاجات وقد تم إطلاقه آخر مرة قب على مطار عبدالعزيز في «جدة» السعودية وادعى النظام السعودي أنه «اعترضه» في سماء مكة، محاولاً إثارة الرأي العام وتشويش الموقف الذي يُظهره بجلاء مستوى القدرات التي بات يمتلكها الجيش اليمني واللجان الشعبية والتي وصل تأثيرها إلى عمق المدن السعودية، وصولاً إلى العاصمة نفسها، خاصة وأن ذلك يأتي بعد قرابة عامين من ادعاء تحالف العدوان التي تقوده السعودية تدمير الصواريخ الباليستية اليمنية وقُرْب حَسَمِ المعركة.

العدوان منذ اليوم الأول على استهداف مخازن السلاح والمعسكرات وكلّ الإمكانات التي يمكن الاعتماد عليها في هذا المجال. وعن خصائص الصاروخ، أشارت القوة الصاروخية إلى أن «بركان 2» هو صاروخ باليستي بعيد المدى مطوّر عن صاروخ «بركان1» وهو المطور بدوره عن صاروخ «سكود»، وتركت بقية التفاصيل للميدان حيث «المكان الأنفع والأمن للرد على استمرار العدوان والحصار وإغلاق مطار صنعاء»، بحسب البيان الذي أكد على أن الصاروخ تم تطويره بخبرات يمنية بحتة في إطار الرد على مزاعم قوى العدوان بشأن تلقي مساعدات عسكرية خارجية، وكذلك لإيصال رسالة واضحة لقوى العدوان بعدم جدوى كل الإجراءات التي اتخذتها لحصار البلد واستهداف مقدراته وبنيتها التحتية ومؤسسته العسكرية في المقدمة. وتأتي الإشارة إلى إغلاق مطار صنعاء في بيان القوة الصاروخية في ظل تعنت العدوان السعودي وإصراره على عدم عودة المطار إلى العمل، وهو المنفذ الجوي الوحيد الذي عمل في ظل العدوان خارج سيطرة العدوان وأدواته، وتم إغلاقه منذ أشهر، وعملية إطلاق صاروخ باليستي مطور محلياً وبعيد المدى بما يكفي

”التجارة الراحبة“

علي الحمزي

الكُلُّ مَنْ في هذه الحياة يتمنى أن يريح ويستفيد ولا أحد منا يكره الفائدة على الإطلاق، فكيف إذاً كان هذا الريح بشكل مستمر وإلى الأبد فلا بد أن يسعى له الجميع، والريح الأبدي هو الشهادة في سبيل الله؛ لأنَّ الإنسان عندما يبذل نفسه لوجه الله فهو لم يخسر بل ربح ربها كبراً واستثمر موته الذي لا بد منه استثماراً ثمنه الجنة والحياة الأبدية.

فالشهيد ومن اول لحظة ينقطع فيها نفسه حيّ لم يمت، بل انتقل ليعيش حياة طيبة عند ربه قال تعالى: ((وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)) صدق الله العظيم. فالشهيد مكرّم يُرزق عند ربه، وهذه هي التجارة الراحبة الأبدية وهي من أعظم درجات الفوز.

فالإنسانُ إذا رُزق بالشهادة واستشهد في سبيل الله علينا أن ندرك جيداً أنه ربح بتجارته مع ربه وندرك أنه فاز فوزاً عظيماً ((وَلَوْكَ هُم الْفَائِزُونَ)) وأنه حي مثلاً ولا فرق بيننا وبينه بل وعلى العكس فهو فرح مسرور قال تعالى (فرحين بما آتاهم الله من فضله).

ونحن وفي هذه الذكرى العظيمة ذكرى أسبُوع الشهيد السنوية فرصه أن نتزود من خلالها معنى الشهادة في سبيل الله ومعنى الشهيد وعظمته وقدره وربه وسعاداته.

بل أن نقدتي بالشهداء لنكون بجانبهم كما يحبون لنا بعد أن رأوا النعيم الإلهي العظيم الذي لا يماثله أي نعيم دنيوي قال تعالى: ((وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ))

فهي نعمة أن نتلحق بهم ونعيش معهم حياة أبدية ونرزق عند ربنا جميعاً. بل إن الإنسان يشتاق لأن يلتقي بهؤلاء الشهداء ويعيش معهم كيف لا وهم من ذهبوا ليقاتلوا ويدافعوا عن وطنهم وعرضهم كالأسود ذهبوا ليقاتلوا الفزاة والمحتلين الذي أتوا ليحاربونا بتحالفهم العدواني المتمثل بأمريكا وإسرائيل والسعودية ومن تبعها من المسلمين.

فلا تستغربوا أن دولة مسلمة تقاتل فمن الذي قتل الإمام علياً بن أبي طالب سلام الله عليه ومن الذي قتل الحسين وقطع رأسه ومن قتل الحسن وكل آل البيت ومن تبعهم من المؤمنين الأُخسار أليسوا هم من كانوا يعتبرون أنفسهم مسلمين.. نعم واليوم التاريخ يعيد نفسه فها هم المتأسلمون ومعهم اليهود يقتلون اطفالنا ونسائنا بالطيران وبالتفجيرات وبالذبح وبكل الوسائل الإجرامية الأُخسرى، وكل هذا يعطينا أكثر يقيناً وثباتاً بأننا على حق، بل ويدفعنا لقتال الظلم والظالمين من اليهود والمنافقين ممن يسمون أنفسهم مسلمين حتى ننترس على كيد الشيطان المتمثل بأمريكا وإسرائيل وأذنانها بما أُنستشهد ونفوز فوزاً عظيما وتلحق بإخواننا الشهداء الذين سبقونا لنربح الريح الأبدي ونعيش مع رسول الله والإمام علي والحسن والحسين فالنهج هو المنهج والحق هو الحق والباطل هو الباطل والعدو هو العدو

وتبقى الشهادة هي الريح الأبدي والفوز العظيم ونحن في جميع الأحوال فائزون إما بالنصر أو بالشهادة، فهنيئاً لكل من فاز بها.

القلق الإسرائيلي الجديد، يمن ممانع

بلال الحكيم

ليس خفياً على أحد النهج التقليدي الذي اعتمدته «إسرائيل» لفرض وجودها في حدود دولة ذات هوية عنصرية منغلقة، وأنها ولأجل الترسخ لهذا الوجود قد اعتمدت بشكل أساسي على الثقل العسكري الطاعى في حضوره على ما سواه من ما يمتلكه العرب من ترسانة عسكرية في المستوى أو التطور، ورغم الانتصارات الجزئية التي حظي بها الكيان الصهيوني في حروبها العديدة مع العرب، إلا أن الكيان صفع بحجم كبير من خيبات الأمل بديمومة الاستقرار الواسع والريح في المنطقة العربية وبالعجز أيضاً عن إحداث تغيير اضافي في الحدود الجغرافية للمنطقة، في ظل وجود وعي متنامٍ وحيوي شعبي متسلح بثقافة الرفض للتعايش مع هذا الحضور الغاصب.

ولأن الاستقرار في شن حروب تقليدية جديدة يعارض حقائق علمية حديثة أثبتت فشل قوة السلاح مهما وصل تطوره التقني والتكنولوجي في تحقيق انتصارات حربية تمكنها من احتلال أو السيطرة الدائمة على أية منطقة في العالم، فيما لو وجدت مقاومة في حدها الأدنى كما وتسليحاً، فقد تبين بعد تجارب كثيرة خاضتها إسرائيل بأن كامل ما تمتلكه من أسلحة بتنوعها ونوعيتها تنهار وتدر في مقابل أسلحة أُخرى حديثة ولكن أقل تكلفة وأصغر حجماً كثيرٌ منها يحمل بالكثف، وبفعل التطور التكنولوجي أيضاً. اليوم «إسرائيل» باتت تستوعب جيداً استحالة البقاء دون تغيير في النهج المتعاطي مع السكان المحيطين والاصليين.

ذكرنا في دراسة سابقة جزء من الآلية الجديدة التي باتت تتبعها أمريكا لتنفيذ أجنداتها خطى بديلة، بعد فشل حروبها وتدخّلها العسكري المباشر في تحقيق الأهداف وجني انتصارات مرتجاة في أبعاد متعددة، إسرائيل بدورها ذهبت للمضي بالتوازي مع أمريكا في نهج تعاطيها السياسي الجديد مع أطراف الصراع التقليدي.

التغيير الاستراتيجي للمنطقة، بحسب القراءة التحليلية للمسعاي الإسرائيلية، سيكون من خلال المضي في مسارين متوازيين، الأول: في الاندماج في مجال الاستثمارات المقامة في الوطن العربي منها في دول الخليج، وفي السيطرة على رؤوس الأموال لبناء اقتصاد إقليمي تشاركي يمر عبر مراحل تدريبية وشاملة ليكتمل آخر المطاف في صورته المثلى على السيطرة والاستحواذ، يأخذ الانتشار السهل والهائل للاستثمارات الإسرائيلية أسماء شركات ومماركات عالمية لا تفصح عن ارتباطها «بإسرائيل» أو بتجار يهود. عبر عن ذلك التوجه العام شمعون بيريز في كتابه «الشرق الأوسط الجديد»، تحت عنوان – الانتقال من اقتصاد النزاع إلى اقتصاد السلام – قائلًا في نفس الكتاب (هناك حالياً محاولات لإقامة شركات شرق أوسطية برأسمال أمريكي وأوروبي وآسيوي وعربي وإسرائيلي).

في موازاة ذلك – المسار الثاني – في أثناء المضي في السيطرة على الاقتصاد والاستثمارات وروس الأموال في الشرق الأوسط تكون هناك إدارة وتوجيه لحروب عربية بينية تسبّب مزيداً من التشويش والإنهاك والاستنزاف والضعف، وبإدارة حروب أُخرى باردة مع الشركاء العرب أنفسهم لتقييد التطلعات أو التراجعات على ما تم التوقيع عليه من تأجير للأرض والسوق، ومن خلال سيطرة شبه كاملة على وسائل الاعلام العالمية من شبكات تلفزيونية إلى اذاعات إلى صحف ومجلات إلى وكالات الإغلاطات والدعاية، بغرض توجيه الرأي العام العالمي بما يخدم الصهيونية ويفذ مشاريعها المتنوعة.

بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، في خطاب له في قمة شرم الشيخ في 1 / آذار 2003، أوضح وبشكل دقيق حقيقة المخطط «الأمريكي الإسرائيلي» للمنطقة من تقسيم جديد للشرق الأوسط ومن سرقة ثرواته وتبرير وجود الكيان الصهيوني كدولة شرعية في المنطقة، قائلا: القضية هي موضوع السيطرة. السيطرة على العالم، على المنطقة، كله واحد. القضية هي النفط، والنفط هو إحدى الأدوات للسيطرة على العالم. القضية هي إعادة رسم الخريطة بالشكل الذي يناسبهم ويناسب طبعاً «إسرائيل»، وهذا جانب آخر من الموضوع. القضية هي تدمير البنية التحتية للعراق وعلى رأسها العلماء، ولا أقصد بالبنية التحتية، لا العامل ولا الصواريخ ولا الأمور التي يتحدّثون عنها. هم يريدون شعباً قلبه ينبض وعقله لا يعمل، هذا مطلوبٌ من كلّ العرب، أي كمن

يعيش في حالة السبات وفقط تتحرك العقول عندما يريدون وبالشكل الذي يريدونه. طبعًا ما لم يقولوه هو الجانب المتعلق ب «إسرائيل»، وأعتقد بأنه ليس خافيًا على أحد.

في اليمن ما يقلق «إسرائيل»:

لم يتوقّف اليمنيون من مرافعتهم والتعبير الدائم عن مرافعتهم وتبنيهم وإخلاصهم للقضية الفلسطينية عبر السنين والمراحل وفي كلّ المترقات أو الحروب مع «الكيان الصهيوني»، ففي الثقافة والوعي والممارسة للشعب اليمني كلّ التأكيد على رفض سياسة الاحتلال الغاصبة لأرض فلسطين.

إلا أن إسرائيل تجنبت سابقاً من إيراد اسم اليمن في قائمة الدول والكيانات المهددة للوجود الصهيوني لأسباب عدة، منها بعد وجود اليمن من حيث الجغرافيا البرية، ثم لأن اليمن تأخرت في بلورة توجهاتها الثقافية والمواقف السياسية المعبرة عنها عبر دولة أو كيان حركي ما مكتمل التنظيم.

لليمانيين انجذاب وتعاطف لافت تجاه القضية الفلسطينية منذ بروزها وظهورها الأول، فهم السباقون دوماً لتنظيم المظاهرات والوقفات للمبوية التضامنية مع فلسطين وللدعم الشعبي المتواصل لنضرة القضية قصة طويلة كانت بدايتها في نوفمبر تشرين الثاني عام 1947، حين صوّت اليمن ضد الدولة الصهيونية في اجتماع الجمعية العامة، عند قرار بريطانيا بإنهاء الانتداب وتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية.

مع كلّ ذلك فإن الأقتية السياسية والإعلامية الصهيونية لم تتطرق لذكر اليمن كخطر مهدد للكيان الصهيوني وعلى العلن إلا في السنتين أو الثلاث الأخيرة وبالأخص منذ عام 2014 م، أي من لحظة سقوط أدوات المملكة السعودية في عمران ومن ثم في تحرك حركة «أنصار الله» لدخول صنعاء، مع عدم استبعاد التدخل المباشر لإسرائيل ولكن «السري» لضرب اليمن قبل ذلك بسنوات. فكانت تلك هي اللحظة الفاصلة بين الاعتماد الكامل على الأدوات في تقويض حركة «الأنصار» إلى الانتقال المباشر في إعلان المواجهة والتخوف والقلق من قبل «إسرائيل» تجاه تصدّد حركة أنصار الله، مع دفع المملكة السعودية لتكون في واجهة الحرب الشاملة ضد اليمنيين.

جاءت بداية على لسان المحليين والكتاب والدارسين ثم انتقلت لتصبح موقفاً رسمياً معلناً وصريحاً، كما هو تصريح نائب وزير الحرب الإسرائيلي الأسبق، د. إفرام سنييه، رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة نتانيا، شمال تل أبيب إبان دخول أنصار الله صنعاء سبتمبر 2014، والذي قال فيه (إن القلق الإسرائيلي ينبع من مسألة أن الحوثيين يوسعون منذ عدة أسابيع مساحة سيطرتهم في اليمن، وباتوا يسيطرون على ميناء الحديدة، وعلى الساحل الجنوبي الغربي للسعودية، وميناء رأس عيسى النفطي، وهذا مدعاة لقلق استراتيجي، خصوصاً وأن إيران باتت تسيطر على المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، وعلى مضيق باب المندب تحديداً، الذي يفصل آسيا عن إفريقيا، يضفاً إلى ذلك أن الشاطئ الغربي لليمن، قريب من الشاطئ الغربي للمملكة السعودية ومن مراقفها الاستراتيجية، ورأى سنية، أن التهديد بات مضاعفاً، على حرية الملاحة في المضيق، أو على الأمن السعودي الداخلي).

فبالإضافة إلى كون هذا التصريح والصادر على لسان نائب وزير حرب سابق يُخَمّن من قلق إسرائيلي تجاه تصدّد الحوثيين « فهو في المقابل لعب على تحريض مبطن للسعودية للمبادرة المباشرة في لجم هذا التمدد والتضييق عليه.

ليس في التخوف الإسرائيلي جانباً آمني أو سياسي بحث، بل إن اهتمامهم بالأساس يركز على الإبعاد الثقافية والعقائدية ومدى ما تشكله من تهديد أو تحدي، منها الثقافي والاعتقادي، وما يعتقد به imanيين تجاه «الكيان الصهيوني» من ضرورة التصدي والمحاربة بخُططاته ومساعيه، ومنها الهتاف الشهير والمسمى بالصرخة – والذي تتضمنه عبارة «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل – ككيانات سياسية استعماريه وتسليطية قائمة واستحواذية، وليس باعتبارها شعوباً أو أمماً أو مجتمعات.

في خطاب لنتنياهو هو أمام الكونجرس

الخميس 9 فبراير 2017م الموافق 13 جمادى الأولى 1438هـ العدد (197)

القلق الإسرائيلي الجديد، يمن ممانع



الأمريكي في 4 مارس 2015: عبر فيه عن مخاوفه من وجود تيار آخر يمثل تهديداً جديداً لإسرائيل قائلًا «حزب الله والحوثيون يمثلان تهديداً صارخاً لأمن واستقرار إسرائيل».

تصريح لنتنياهو هو في الكونغرس الأمريكي جاء قبل إعلان دول التحالف العدوان على اليمن ب 23 يوماً فقط.

يقول: «نحن نشعر بقلق عميق لما يحدث في اليمن من سيطرة الحوثيين على مناطق واسعة من البلاد، واستمرار تقدمهم باتجاه مضيق باب المندب، ذي الأهمية الاستراتيجية الكبرى من حيث التحكم بمرور النفط العالمي».

رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق «بيني غانتس» يقول:

« باب المندب والطرق الملاحية أشد قلقاً لإسرائيل من البرنامج النووي الإيراني وهنا يتضح مقدار الاهتمام الذي يوليه الإسرائيليون لباب المندب كموقع جيو سياسي وكمرم يؤدي آخر المطاف للوصول إليهم.

السعودية وإسرائيل.. تحالف علني:

المباركة العلنية في أكثر من مناسبة لأجهزة رسمية وإعلامية «لإسرائيل» عن وقوف الكيان الصهيوني في صف واحد مع دول التحالف العربي في عدوانه على اليمن وأنها في خندق واحد مع السعودية، تنم فعلاً عن تخوف كبير لكل من الكيائين الصهيوني والسعودي وأن التصدي والمواجهة لهذا الخطر لن يتم الا بتحالف متين وصريح بين الكيائين – أو هكذا تريد إسرائيل أن توحى للمملكة السعودية.

يمكن القول في هذا الصدد بان الحرب على اليمن قد أدت ودفعت بشكل مباشر إلى إفصاح الأقتية السياسية والإعلامية للكيان الصهيوني والسعودي على السواء عن جزء من حجم الارتباط والتواصل الحاصل بينهما والتي ظلت لسنوات طويلة في طي من الكتمان والسرية. لم يكن لنظور الأحداث في اليمن الأثر الوحيد في الإفصاح عن هذه العلاقات الحاصلة بين الكيائين بأكثر مما حصل في سوريا، فالمشد السوري تخلله الكثير من الاشارات والوقائع البينة والمؤكدة لوجود تنسيق وتعاون بين الكيائين (السعودي والإسرائيلي).

حدث الاندماج والاتفاق الكامل بين الموقعين السعودي والإسرائيلي من احداث سوريا بوادية الموقف أولا تجاه النظام السوري ثم لاحقاً في واحدة الموقف من الجماعات التي تقاتل النظام السوري فنفس تلك الجماعات التي تمكنت المملكة السعودية من إدخالهم إلى سوريا لمقاتلة النظام السوري وارتابك كلُّ تلك الجرائم والدمار والفوضى، كانت نفس تلك الجماعات تتلقى العلاج في المشافي الإسرائيلية، قبل ذلك في واحدة الموقف من التيارات والحركات التي تجابه الكيان الصهيوني وتناهض وجوده الاحتلال الغاصب.

وهو كذلك من بقية الدول العربية المواجهة والممانعة بالإضافة لسوريا مثل العراق واليمن أي المشروع العام القديم القاضي والهدف إلى تقسيم الدول العربية الحية وتفتيتها، صرح على ذلك مرارا منها ما أعرب عنه وزير دفاع إسرائيل، « موشي يعلون » الأحد 14 / 2 / 2016، (عن شك الحكومة الإسرائيلية من إمكانية نجاح الاتفاق الدولي لوقف الأعمال القتالية في سوريا، في وقت اعتبرت فيه أن «التقسيم الطائفي» لسورية» ربما يكون أفضل خيار لها). وقال وزير الدفاع الإسرائيلي، موشي يعلون، في أثناء تواجده في مدينة ميونيخ الالمانية، للاجتماع مع نظرائه الأوروبيين والملك عبدالله عاهل الأردن، في بيان صادر بلسانه: «الوضع في سوريا معقد للغاية ويصعب رؤية كيف يمكن أن تتوقف الحرب والقتل الجماعي هناك»، مضيفاً « سوريا التي نعرفها لن تكون موحدة في المستقبل القريب و في الوقت نفسه أعتقد أننا سنرى جيوبا، سواء كانت منظمة أم لا، تشكلها مختلف القطاعات التي تعيش وتقاتل هناك».

وفي السياق، وصف مدير عام وزارة المخابرات الإسرائيلية، رام بن باراك، التقسيم بأنه «الحل الوحيد الممكن»، وتابع «أعتقد أنه في نهاية الأمر يجب أن تتحول سوريا إلى أقاليم تحت سيطرة من يكون هناك العلويون في المناطق التي يتواجدون فيها والسنة في الأماكن التي

المقاتل اليمني يجبر مراكز الأبحاث العسكرية على تغيير نظرتها للحروب

أحمد ناصر الشريف

منذ ما يقارب العامين وأُبناء الجيش اليمني واللجان الشعبية يلتقون تحالف الغُذَّوان بقيادة أمريكا والسعودية دروسا لن ينسوها أبداً.. بل إنها دروس جعلت مراكز الأبحاث العسكرية العالمية تعيد النظر في استراتيجيات الحروب التي قلب اليمنيون معادلتها رأساً على عقب وأثبتوا من خلال صمودهم وتصديهم للغُذَّوان في مختلف الجبهات الداخلية وفيما وراء الحدود بأن الإزادة الحرة المستمدة من إرادة الله لن تقهر أبدا مهما حشد العدو من جيوش واعتمد على أحدث ما أنتجته المصانع العالمية من أسلحة.. والشواهد على ذلك كثيرة تعبر عن نفسها في ميادين المواجهة.. وخير دليل ما حدث مؤخراً في جبهة الساحل الغربي وتحديدًا في المخاء ونو باب وباب المندب حيث تحولت كل أسلحتهم الحديثة التي استخدموها من الجو والبر والبحر إلى ما يشبه لعب الأطفال أمام رجال الرجال الذين تصدوا لها بعزيمة واقتدار دفاعاً عن وطنهم وعن سيادته واستقلاله.. وهو ما جعل أحد المحللين العسكريين الأمريكيين المحسوب على

الغُذَّوان يكتب تحليلًا حول ما جرى في باب المندب قال فيه: إن القوات السعودية والإماراتية

شنّت خلال بضعة أيام أكثر من 450 غارة جوية واستخدمت عشرات الآلاف من القذائف الصاروخية الجوية والبحرية والأرضية من أجل احتلال مدينة صغيرة في جنوب البحر الأحمر ويقصد مدينة المخاء وأن هذه الطاقة النارية الهائلة تساوي نصف النيران التي استخدمها الحلفاء في معركة اقتحام برلين أثناء الحرب العالمية الثانية.. وتفوق الطاقة النارية والصاروخية التي استخدمها الجيش الأمريكي لاحتلال العراق عام 2003 م.. ومع ذلك تكبدت القوات السعودية والإماراتية خسائر كبيرة ولم تتمكن من اقتحام هذه المدينة الصغيرة التي تدافع عنها قوات متواضعة لا تمتلك طائرات وبوارج ومنظومات دفاع جوي.

وقال المحلل العسكري الأمريكي: إن قادة البنتاغون أصُبحوا قبل وصول دونالد ترامب



إلى السلطة يشعرون بإهانة كبيرة من سوء استخدام القوات السعودية والإماراتية للصناعة العسكرية الأمريكية في حرب اليمن مؤكّداً أنهم سيكونون مستائين وغاضبين أكثر في ظل وجود إدارة جديدة لا ترغب في مواصلة دعم السعودية.. والمتتبع لما تنشره مراكز الأبحاث العسكرية العالمية عن الحرب في اليمن والغُذَّوان الظالم عليها رغم تحيزهم لتحالف الغُذَّوان سيجد الاشادة الكبرى بالمقاتل اليمني وما يصدره أبناء الجيش اليمني واللجان الشعبية من ملأحَمٍ بطولية في مواجهة الغُذَّوان

قل أن نجد لها نظيراً على مر التاريخ.. وبما أن اليمنيين قد استطاعوا أن يضربوا أروع الأمثلة في الدفاع عن وطنهم شهد لهم بها العدو قبل الصديق فإنه يجب على كل مواطن حر وشريف أن يرفع رأسه عالياً ويتعد عن الانسياق وراء الشائعات التي يبثها العدو ومرزقته هنا وهناك؛ بهدف التأثير عليهم ولذلك فإن المسؤولية الوطنية

تقتضي من كل أبناء اليمن استيعاب ما يحكيه الأعداء ويخططون له من أجل زعزعة الاستقرار لإثارة الفرقة والإصطيداء في الماء العكر من خلال الاستفادة مما تثيره غبار الحرية والديمقراطية التي تنعم بها بلادنا اليمن وعدم محاسبة المغرضين فيستغلون شائعاتهم ويجسمونها بما يخرجها عن طورها الحقيقي.. لذا وجب التيقظ والوعي المستمرين للمخططات الجهنمية للأعداء وافشالها بالمزيد من التلاحم وحرص الصفوف والتوجه بكل الامكانيات والقدرات نحو بناء اليمن وتعزيز مقدراته وترسيخ أواصر وحدة ابنائه لا سيما بعد أن كشف الغُذَّوان البربري على اليمن تأريخ النظام السعودي وحقده وأساليب تكبره واستعلائه فتحصن الشعب اليمني ضد كافة مخططاته وتآمراته والتي جعلت من اليمنيين قوة واحدة ساعة تلبية النداء وبالذات حين أصبحت منجزات اليمن الاستراتيجية تتعرض للخطر كالوحدة والسيادة الوطنية.. وتاريخ الشعب اليمني ونضاله خير شاهد وقد خبر الأعداء وجربوا ذلك في أكثر من محاولة وتآمر.. وما يحدث اليوم من مواجهة الغُذَّوان العالمي إلا ترجمة عملية لاختبار إرادة الشعب اليمني العظيم المستمدة من إرادة الله.

تكاتف اليمنيون يقهر تحالف العدوان

علي عبدالله صومل

تأبى العصي إذا اجتمعن تكسرا وإذا افترقن تكسرت أحادا

لوحدة الكلمة الشجاعة الحُرة وصلابة الموقف اليمني الواحد أثرهما الكبير في تعثر ما يسمى بقوى التحالف السعوأمركية عن الوصول إلى بُغيتها وواد الأعلام الجهنمية لملكة الشر ومعها أربابها من الأمريكان والصهاينة وأذنابها من العملاء والمرتزقة في المهذ لتعود -أدراجها- خاشعة ذليلة منكسرة وهي تجر أذيال الهزيمة المدوية التي منيت وتمنى بها يوماً في ميادين المواجهة على الأرض.

بلى لقد راهن العدو طيلة الفترة الماضية ولا يزال يراهن على تمزيق النسيج الاجتماعي المتماسك وإثارة الغرات الطائفية والمناطقية بين أبناء الوطن الواحد، ولكنه اصطدم بوعي اليمنيين العميق الراسخ وحكمة العقلاء منهم الذين حالوا دون انفراط العقد اليمني للتحالف الوطني والتلاحم القبلي والتجاوب الشعبي مع الخطوات

العملية التي ترسمها قيادة الثورة للمسير عليها وهي خطوات مدروسة وتوجيهات حكيمة تخلق لدى الجماهير المتفاعلة معها وعيا وبصيرة وتثمر نصرا ومجدا وكرامة.

نعم إن الهزيمة في الجبهة الثقافية هي الهزيمة الأولى والتي قد تقود إلى الهزيمة الاستراتيجية على مختلف الأصعدة وفي كل الجبهات؛ ذلك لأن المحددات الفكرية والمرتكزات العقدية تمثل الهوية الإيمانية للمجتمع المسلم والفكر الإسلامي الأصيل النابض بحيوية الإيمان العملي الذي يقود إلى الرشد ويدفع بالخطى نحو جادة الحق والطريق المعبد بالنصر.

إن الناظر إلى ما خلفه العدوان السعودي الأمريكي الظالم من مجازر وجرائم لم يسبق للبشرية أن رأت أبشع منها جرماً ولا أحقر من مرتكبها قدراً لتأخذه الدهشة من صلابة الشعب اليمني الأبي الصابر الذي لم ينحن رأسه نضراً وخشية إلا لخالفه العظيم القادر الذي انطلق في مرضاته وهو يردد (رب إنني مظلوم فانتصر.. حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْمَرْئِشِ الْعَظِيمِ فكان الله له نِغْمَ الْمَوْتِ وَنِغْمَ النَّصْرِ).

أبو الحسن القائد الحليم



عبدالمك عبدالقادر بدر الدين الحوثي

لا يمكن للكلمات أن تصفك، لكن بقدر عظمك ومقامك نستطيع عذراً أن نقول بعضاً من خصالك وتعزف الأمة بك ولو بشيء بسيط، لعل الأمة تقديت بك وتتصف ببعض صفاتك.

أنت القائد الحليم.. وأنت القائد الحكيم.. وأنت الأب الرحيم، والربي الحنون. كنت حزماً في لين وصبراً في حلم وثقة في علم. أدهى الناس عند حملك انطفاً، وأفقه الناس عند علمك وقف، وأذكى

الناس عند فطنتك صمت، من لم يعرفك لم يعرف معنى الرجل المؤمن النقي. من لم يعرفك لم يعرف معنى ثبات المجاهدين. من لم يعرفك فاته الكثير والكثير جدامن معرفة الأولياء العظماء من لم يعرفك لم يفهم كيف يكون المؤمن شاهداً لله على عظمة الله والدين والقرآن والهدى وأنه يبني رجلاً عظماً بمثلك. وفي الأخير لا نقول وداعاً بل إلى لقاء قريب بإذن الله. يا سيدي رضوان الله عليك أبداً ما بقيت وبقي الليل والنهار. وصلوات الله عليك والحقنا بك من المجاهدين الشهداء الصالحين. القائد الميداني الشهيد / طه حسن اسماعيل المداني.

بركان 2

اليمني.. يحمل نقاط تحول

زين العابدين عثمان

العملية النوعية التي نفذتها القوة الصاروخية التابعة للجيش اليمني في ليل الأحد الموافق 2017/2/5م تنطوي على مؤشرات عدة في حساب المواجهة بين الجيش اليمني واللجان الشعبية من جهة والعدوان السعودي الأمريكي من جهة أخرى لتضيف رصيذاً إضافياً لليمنيين في حرب الإرادة والصمود والإبداع العسكري. وإضافة إلى عنصر المفاجأة بعد وقت ليس بقصير على غياب هذا النوع من الصواريخ ضد أبعد هدف يتم ضربه في العمق السعودي ليعطي ميزة قوة إضافية في هذا التوقيت الحساس للضربة، حيث يرتفع السعار الأمريكي الإسرائيلي السعودي ويرفع من وتيرة التهديدات في الإقليم في ظل مؤشرات عن الاستعداد الأمريكي للانخراط بشكل مباشر في العدوان على اليمن.

لذا يبرز عنصر الجرأة في اتخاذ قرار استراتيجي من قبل القيادة العامة للجيش واللجان الشعبية في تسديد هذه الضربة الاستباقية بمعزل عن أجواء التهويل والوعيد التي تشيعها إدارة دونالد ترامب في العالم. وهو أمر تم احتسابه بدقة من قبل صانع القرار اليمني ليووجه حزمة الرسائل لمن يعنيه وبهمه الأمر.

وعلى السياق ذاته تتراصف المؤشرات عن امتلاك القوة الصاروخية اليمنية عناصر مؤثرة لم تفصح عنها حتى الآن، فأتت عملية «صاروخ الرياض» المسمى بالبركان 2 بعيد المدى لتكشف عن نقاط صعود جديدة للصواريخ البالستية التي لا يزال الجيش اليمني واللجان الشعبية يحتفظون بها رغم اقتراب العدوان له إنهاء عام ثان، وهذا عنصر قوة من دلالات وتحولات عميقة وهامة في الجانب الاستراتيجي.

وبشكل بنك الأهداف التي رسمها القطاع الحربي الصاروخي للجيش اليمني معضلة جيواستراتيجية تكبح بكل طموحات أهداف قيادة تحالف المملكة التي باتت تدرك أن بحوزة القوة الصاروخية اليمنية معرفة دقيقة بخرائط انتشار القواعد والمنشآت العسكرية السعودية في الكامنة في مساحات واسعة وبعيدة في داخل العمق الأمني السعودي.

أما في الجانب النفسي فإن عبارة التجربة الصاروخية التي نفذتها القوة الصاروخية اليمنية تنطوي على تفسيرات عدة أقلها، أن الأهداف العسكرية السعودية هي ساحة تجارب للصواريخ اليمنية التي لا تطلق هباء حتى في معرض التجربة. أما وقد نهجت التجربة فإن التفسير التالي هو أن على هذا العدو أن يتحسب لأفعال مماثلة وربما غير مماثلة في المستقبل.

خاصة الإمارات التي هي الآن من ضمن الأهداف المرتقبة والتي حسنت بصدمة العملية لتتجه من فورها إلى نشر القطعات الدفاعية الجوية على طول حدودها ومدنها الرئيسية وهذا الأخير يعتبر دليلاً قاطعاً عن أن الإمارات قد أخذت هذه العملية بعين الاعتبار والاحتساب.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

إذا أنُتت تتأمل الأحداث لا تكن أنت بالشكل الذي يتلقى من الآخر ما يقول، ثم يأتي الطرف الآخر فتتلقى منه ما يقول حينئذٍ لن تكون أكثر من مجرد ناقل، تكون ذاكرتك عبارة عن شريط فقط تسجل فيها كلام فلان ثم يأتي كلام الآخر تسجله على الكلام الأول فيمسحه، وهكذا؛ أنت على هذا النحو لن تستفيد من العبر.[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص: 3]

الكريم من أخبار الأمم الماضية؛ أو من الأحداث التي تطرأ في هذه الدنيا، سواء في تأريخنا القريب، تأريخ الأمة هذه الإسلامية، أو في عصرنا الحاضر، وما أكثر الأحداث والتغيرات في هذا العصر الحاضر. لكن يبدو أننا لا نرى فيها إلا أنها أحداث مجرد أحداث.

[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص: 2]

حتى لا يكون المؤمنُ من أولئك الذين قال الله عنهم { سَمَّاغُونَ لِلْكَذِبِ } هو من يتأمل الأحداث، هو مَن يبصرها، هو من يعرف الشواهد عليها، ثم هو حينئذٍ من يعرف قبل أن يبرزَ الكذبُ من هناك، أو يبرزَ الباطل من هناك.[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص: 4]

العبر كثيرة جداً من خلال الأحداث سواء ما قصه الله في القرآن

12 ثقافية

بشرى المحطوري

محاضرات (مديح القرأت) للشهيد القائد

الإنسانُ صاحبُ موقف، سواء تحرك أو قعد، فالقاعدون: يحاولون التبريرَ لعودهم، ويزيدون من إثمهم بترويجهم للباطل

المسجد - خاص:

ألقى الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ الله عَلَـيْهِ- من 5/2 إلى 3/6/2003م سُبُغَ محاضرات — ملازم — رائعاتٍ جداً -حَقَّ لها أن تُكتَبَ بماء الذهب- يشرح فيها كتابَ (مديح القرآن) للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام، هذه المحاضرات كلها تحكي عن القرآن، وكيفية الاهتداء بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للقضايا، ومنهجية القرآن في كُلِّ شيء، قال عنه الشَّهيدُ القَائِدُ: [كتاب هو من إمام كبير من أئمة أهل البيت، الزيدية متفقين عليه، هو مشهورٌ عندهم جميعاً، وكتابته بالطريقة التي تكشف كيف رؤية أهل البيت، وتوجه أهل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أخرى]، ويقصد -سَلَامُ الله عَلَـيْهِ- بـ(أشياء أخرى)، أي الثقافات المغلوطة التي هي تعتَبَرُ معارضةً للقرآن، ومعاكسةً لمنهجية القرآن التي عليها الأئمة الأوائل من آل البيت -سَلَامُ الله عَلَـيْهِم أجمعين-..

ونصح -سَلَامُ الله عَلَـيْهِ- بإخراج هذا الكتاب بطريقة ممتازة والقيام بتدريسه لطلبة العلم وللثقافين، والعمل على نشره بين أوساط الناس، حيث قال: [وهذا الكتاب مناسب أنه يصوَّر، ويخرج بأحسن مما هو عليه، يكَبَّر؛ لأجل يدرُس في المراكز، وينتشر للناس. فهو مناسبٌ جداً نُشره في الفترة هذه بالذات. يعني الناس الآن أحوج ما يكونون إلى القرآن، في الزمن هذا بالذات. نحن بحاجة إليه في المساجد، في المراكز، ينتشر في أوساط الناس].

وفي تقرير هذا العدد وفي الأعداد القادمة بإذن الله سنتناول هذه المحاضرات سبع، المعروفة بـ(مديح القرآن)، للاستفادة

مما فيها من علم غزير، ووعي كبير، وطرح قَلَّ نظيره.. فجزى الله الشَّهيدُ القَائِدُ خير الجزاء، وجعله مع النبيين والصديقين والشَّهداء.

ثقافة مغلوطة..:

البعض يتصوَّر أن اهتمامه بأمور

دينه يضِرُّ بـ(دُنياه)!!

وابتدا الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ الله عَلَـيْهِ- المحاضرة الثالثة من محاضرات (مديح القرآن) بالحديث عن ثقافة مغلوطة يؤمن بها كثير من الناس ألا وهي: (الاعتقادُ بأنَّه إذا انطلق في سبيل الله وإعلاء كلمة الله فإن دُنياه ومصالحه ستتأثر سلباً، حيث قال: [البعض يتصور أنَّها ستضيق مصالحهم في ظل الاهتمام بدينهم! هذا ما هو صحيح، إن أصل المسألة ما هو صحيح. إن الدين نفسَه، الدين جعله الله يجلبُ الخيرَ للناس من عنده هو. وفي واقع حياتهم، في واقع الحياة؛ ولهذا يعد الناس بالخير، يعدمهم بالبركة، يعدمهم بالأموار، يعدمهم بالدفاع عنهم.. الدين هو للحياة الدنيا وللحياة الأخرى، لسعادة الناس، لسعادة البشر في الحياة الدنيا وفي الحياة الأخرى. إنما نفس التوجه إذا أنت تريد تتجه للدنيا نفسها

تخربطت عليك الدنيا، تتخرط الدنيا كلها. عندما يكون البشر غارقين في الدنيا ومعرضين عن الدين.. لا، اتجه للدين والدين تجده كله متعلق بالحياة.. هذه القضية هي سنة تقريباً في كُلِّ شيء، سنة في كُلِّ شيء، تحصل الأشياء تلقائياً، يحصل الخير من جهة الله سبحانه وتعالى، تستقيم الحياة بدون ما يغرقوا هم في الموضوع، يتجه الناس إلى الله، يتجهون إلى دينه، متى ما اتجهوا إلى الله واتجهوا لدينه فهو يصلح دُنياهم وآخرتهم].

أحكام الدين كُلُّها مرتبطةٌ

بـ(الدنيا).. مثل:ـ:

أولاً: قضية الجهاد:ـ:

واسترسل الشَّهيدُ القَائِدُ في الرد على الثقافة المغلوطة التي تقولُ بأنَّ الاهتمام بالدين قد يضرُّ بمصالح الأثراء، وضرب على ذلك أمثلة من خلال تأمل آيات القرآن الكريم، حيث قال: [لو تأتني مثلاً تنظر لأحكام الدين وتوجيهاته، تأتني تنظرها وتتأملها تجدها مرتبطة كلها بالدنيا هذه؛ لاستقامة الإنسان، متى ما استقام الإنسان استقامت الحياة.. تجد كثيراً أن تشريعاته -وبعضها من الأسس الهامة - هي بالشكل الذي يدفع الناس إلى أن يعمرُوا الدنيا. مثلاً قضية الجهاد - مثلاً تحدثنا عنه أكثر من مرة - أن يحمل الناس مسئولية الدين، هذه النقطة لوحدها تتكفل بعمارة الدنيا كلها؛ لأنك تحتاج فيما بعد أن تزرع، أن تصنع، أن تعلم، أن تطور الحياة على أرقى ما يمكن. التخلّف الذي نحن فيه سببه أن ما هناك اهتمام بالدين! لما لم تكن مثل الدول مهتمة بأمـر الدين، أهملت الدنيا، وأهملت الأمة؛ لأنه لا يوجد عنده قضية، لا يوجد عنده اهتمام].

ثانياً: قضية المواريث:ـ:

واستمر كذلك الشَّهيدُ القَائِدُ في الرد على الثقافة المغلوطة (أعلاه) من خلال تأمل آيات القرآن الكريم، حيث قال: [قضية المواريث مثلاً، الميراث نفسه له علاقة بعمارة الحياة، تجزئة الميراث. إذا هم أسرة خمسة أولاد وعدد من البنات، أبوهم معه أموال، عندما يتقسمون الميراث أليست الأموال تتجزأ عليهم؟ لاحظ كُل واحد من بعد ما هو في الآخر يذهب يشتري له أصلاب، أو إذا معهم أصلاب يحاول يخرجها أو إذا معهم محجر قاموا يخرجوه؟ هكذا كُلّ تشريعات الدين لها علاقة بعمارة الحياة].

ثقافتان مغلوطتان.. متداخلتان مع بعضهما:ـ:

— الاعتقاد بأن الدين صلاة وتسيب وذكر.. فقط!!

— الاعتقاد بأن الله ذم الدنيا، وأنها لا تساوي عند الله جناح بعوضة!!

في سياق رده -سَلَامُ الله عَلَـيْهِ- على

المتحركون: هم

أصحابُ موقفٍ صحيح

بمقاومتهم للباطل،

فيزدادون حسناتٍ

بأعمالهم، بتوعيتهم

للمجتمع، ويزدادون

حسناتٍ بكل إنسان

يتأثّر بهم، وينطلق

مجاهداً في سبيل الله

الثقافات المغلوطة، أكد على الآتي:—

أولاً:— من خلال عمارة الدنيا.. تتجلى بشكل أكبر مظاهر قدرة الله، التي لها علاقة بمعرفته، وأن معرفته تملأ الحياة، حيث قال: [هكذا كُلّ تشريعات الدين لها علاقة بعمارة الحياة..لأنه لو الموضوع فقط، الموضوع فقط هو أنه يريد تسبيح، وصلوات، السماء ملان ملائكة مسبحين مصليين أكثر مننا، صفوف من الملائكة ملايين من الملائكة. حتى عبادتنا هذه تجدها ليست إلا نموذج مما لدى الملائكة. أليس الإمام علي يقول في وصفهم: (منهم قيام لا يركعون، وركوع لا يرفعون، وسجود لا يقومون) منهم هكذا ناس على طول. نحن أعطانا قليل ركوع وسجود وقيام وتسيببببببب قليل، خمس صلوات؛ لأنّ الدور واحد، أساساً الدور واحد، دور الملائكة ودور البشر في الحياة هو دور واحد. من خلال عمارة الإنسان للحياة تتجلى أشياء كثيرة جداً من مظاهر قدرة الله، وحكمته، وعلمه، وألوهيته، وتدبره... كلها بهذا الشكل. الملائكة هم قد يكونون يستفيدون من العلوم ألم تتكشف أشياء كثيرة لها علاقة بالجوانب الإيمانية، لها علاقة بمعرفة الله؟ هكذا؛ لأن الله طبع الحياة بهذا الشكل، معرفته تملأ الحياة، وهي الغاية من الحياة، يتجه الناس في عمارة الدنيا تتجلى على أيديهم مظاهر قدرة الله].

ثانياً:— الإنسان نفسَه آية من آيات الله، كُلّ ما يعملُه من اختراعات وابتكارات رائعة في الحياة، هو يشهد بعظمة الخالق الذي أبدع (الإنسان)، حيث قال: [الإنسان نفسه هو آية من آيات الله مهما أبدع هو فهو شاهد لمن خلقه أنه الحكيم، وأنه المبدع، وأنه.. مهما أبدع الإنسان، أليس الإنسان الآن يبدع أشياء غريبة في صناعاته، في اختراعاته؟ طيب ما يزال شاهداً على أن من أبدعه هو. كُلّ ما يأتي على يده، كُلّ ما يتجلى على يده هو شهادة لمن أبدعه هو، لمن خلقه، لمن صوره، لمن خلق الحياة هذه. وإلا تجد كُلّ ما في الحياة ما أتى الإنسان بجديد أساساً، ما أبدع هو، يعني ما فطر بمعنى الكلمة من عدم، كلها شغل لما هو مودع في الحياة. عندما تأتني تشرّح مثلاً جهاز معين هل تجد فيه حاجة ليست من الأرض؟ كلها مما خلقه الله، الكهرباء موجود، المعادن موجودة، بلاستيك، نحاس، حديد كلها موجودة، إنما يأتي الإنسان يعمل دوائر كهربائية، يعمل حاجة فيها قليل

كبريت، أو قليل قصدير، أو قليل ملح، أو آية حاجة من هذه، كلها ليست إلا من هذه].

ثالثاً:ـ: ليس المقصود بالآية

[فَاعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ

يُذِرْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا] هو ذم الدنيا

أَوْضَحَ الشَّهيدُ القَائِدُ بَأنّ الله هنا يذُم من سعى للدنيا فقط.. وترك الدين الذي يُوصل لـ(الدين، والدنيا) معاً. حيث قال: [عندما يقول: {وَلَمْ يُذِرْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا}{(النجم:29) يعني هو ذهنيته مستغرقة في الموضوع وبشكل مغلوط، يعني ما يفهم أن الدين له علاقة بالحياة، هذه الحالة هي قائمة عند الكثير من المسلمين خلي عنك الآخرين، الحالة هذه، هذا الشعور: [ما هو وقت اللدادة، ما هو وقت المقرى، ما هو وقت وعاظ، معنا شغل، معنا كذا] أليسوا يقولون هكذا؟ {ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِّنَ الْعِلْمِ}{(النجم:30) وهو جهل هذا، هذا آخر ما عنده.. في هذه العبارة ما هو يعتبر نهكهم بمن تفكيره هذا التفكير؟ معرض عن ذكر الله، ما هو متفرغ لهذا! مشغول، غارق في الدنيا. ما هو غارق في الدنيا؟ لكن الدنيا، الدنيا! ارجع إلى القرآن الكريم تجد كم تحدث الله عن الدنيا من وعود أن تستقيم إذا استقام الإنسان على هدي الله.. ترجع إلى الدين نفسه تجد كثيراً من تشريعاته مرتبطة بالدنيا. فعندما يأت واحد يريد مثلاً يوعظ الناس يقول: [لاحظتم أن الدنيا هذه ما تصلح {وَلَمْ يُذِرْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا} إذا الناس يبنذوا الحياة الدنيا!] ويقوم يوعظهم فقط من الدنيا! هذا ما هو أسلوب صحيح.. قل لهم أن يتجهوا إلى الدين بإخلاص، ويسيروا عليه، ويجعل الله كثيراً من الدنيا يستقيم تلقائياً بالبركات والخيرات، تصلح تلقائياً، زراعات الناس تصلح، كثير من الكوارث الطبيعية ما تحدث، أمطار تنزل].

القرآن.. لا يُعطي إلا من يتحركون له:ـ:

ولفت الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ الله عَلَـيْهِ- بأن من ينطلقون في سبيل الله يؤتيهم الله الحكمة، والمعرفة الجمَّة، ويهديهم لحل أية مشكلة قد تصادفهم، حيث قال: [ولهذا أن موضوع الجهاد في سبيل الله، حملٌ مسؤولية الدين هي وسيلة من وسائل المعرفة، باب من أبواب العلم، عندما تقحم نفسك في عمل في سبيل الله تجد بعد كم هناك عن مشاكل، وكم هناك من حاجة إلى حلول، وتجد مشكلة يتفرع منها مشاكل، وحل تجد له ذوق، تجد هناك حاجة ماسة إليه..هنا تزداد معرفة، تزداد هدى. لكن إذا أنُتت مقفّل ذهنيّتك ما هناك شيء، ما تهتم بشيء، وفي نفس الوقت تغلق على نفسك باب من أبواب المعرفة الواسعة الذي هو باب العلم حقيقة؛ لأن العلم بكل سعته، بحكمته هي في القرآن، والقرآن ما يعطي إلا من يتحركون له، ما يعطي أحد لو كان كيفما كان، لو كان

الجزء

14

عبادة كيفما كان وهو يجلس محله لن يعطيه شيئاً، أشياء بسيطة سيعطيه.لكن مع حركته في سبيل الله، يعني حمل قضية الدين بكل ما تعني، نصر دين الله، إعلاء كلمة الله، إرشاد عباد الله، دفاع عن دين الله، هذا العنوان الكبير تتحرك فيه، في القرآن الكريم تلمس كم فيه من هدى! كم فيه من نور، كم فيه من حكمة، كم فيه من معارف جمّة؛ لأن الحياة هذه هي مطبوعة بالحركة، حركة على طول، لا يوجد وقفة فيها نهائياً].

القرآن معروفٌ حتى عند (الملائكة)،

ويشهدون بعظمته:ـ:

واستمر -سَلَامُ الله عَلَـيْهِ- في حديثه عن (عطاء القرآن) مَن يتحركون على ضوء هداة، حيث قال: [يعني عندما قال: {وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ} يعني أن القرآن معروف لديهم، يعرفونه، ويشهدون بأنّه من الله، ويشهدون على أن الله أنزله بعلمه.. تلاحظ أنه حتى الكلام الكثير حول القرآن الكريم الذي يعرضه الله في القرآن ما تعرف أهميته إذا ما هناك حركة قرآنية، ما تعرف أنت، لكن إذا عند الناس حركة قرآنية، يعني حركة تقوم على أساس القرآن، حاجة إلى القرآن، عودة إلى القرآن، تثقيف بالقرآن في الأخير تجد كُل واحدة من هذه أنه فعلاً على ما هي عليه في أن القرآن هام جداً، عظيم جداً، واسع جداً، وإلا فيمكن يأتي يدرسها واحد، يدرسها كلها [لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَاشِعاً مُّتَصَدِّعاً مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ}{(الحشر: 21) ولا يعبرها أي اهتمام!. كلمة هامة جدا هذه، كبيرة جدا هذه الكلمة بما تكشف عن أهمية القرآن، لكن لن ترى

أهمية قرآن ولا أهمية شيء وأنت معرض، ما لك دخل [وهل يجد واجد أبداً خلفاً منه؟! كلا لن يجده، ولو جهده جهده!] لن تجد شيئاً يمكن أن يكون بديلاً عن القرآن، أو يغني عن القرآن، لا تجد شيئاً على الإطلاق].

جُملةٌ رائعة.. من السهل المتنع:ـ:

قال الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ الله عَلَـيْهِ- جُملة رائعة تختصرُ ألف كلمة، تستحق الحفظ، والوقوف عندها، والاستدلال بها، وينبع منها لأي إنسان خطيب أو محاضر مادة خصبة للحديث ساعات طوال، ألا وهي قوله: [يعد الإنسان صاحب موقف، سواء تحرك أو قعد.. فالقاعدون: هم أصحابُ موقف، شاؤوا ذلك أم أبوا!! هم بقعودهم يحاولون التبرير لذلك القعود، بالثقافات المغلوطة، فيزيدون الطين بلة، ويزيدون من إثمهم بترويجهم للباطل، ويزيد إثمهم بمن يغفرونه بكلامهم الخاطئ، فيصدقهم ويميل إليهم.

والمتحركون: هم أصحاب موقف صحيح بمقاومتهم للباطل، فيزدادون حسنات بأعمالهم، بتوعيتهم للمجتمع، ويزدادون حسنات بكل إنسان يتأثر بهم، وينطلق مجاهداً في سبيل الله.

يا أحمد
العربي قاوم!

محمود درويش

و من المحيط إلى الخليج ، من
الخليج إلى المحيط
كانوا يعدّون الرماح
و أحمد العربي يصعد كي يرى
حيفاً
و يقفز .
أحمد الآن الرهينة
تركت شوارعها المدينة
و أتت إليه لتقتله
و من الخليج إلى المحيط ، و من
المحيط إلى الخليج

كانوا يعدّون الجنازة
و انتخاب المقصلة
و أعدّ أضلاعي فيهرب من يدي
بردى
و تتركني ضفاف النيل مبتعدا
و أبحث عن حدود أصابعي
فأرى العواصم كلها زبدا ...
هو أحمد الكونيّ في هذا الصفيح
الضيّق
المتمزّق الحالم
و هو اندلاع ظهيرة حاسم

في يوم حرّيه
يا أيّها الولد المكرّس للندى
قاوم !
يا أيّها البلد - المسدس في دمي
قاوم !
الآن أكمل فيك أغنيتي
و أذهب في حصارك
و الآن أكمل فيك أسئلتي
و أولد من غبارك
فاذهب إلى قلبي تجد شعبي
شعوباً في انفجارك

برنامج رجال الله

الدّرس الثاني آيات من سورة آل
عمران / معرفة الله عظمة الله
الدرس الثامن

ثقافة 13

العدد (197) الخميس 9 فبراير 2017م الموافق 13 جمادى الأولى 1438هـ

المستقبل
www.almasirahnews.com

نيزك 1

أحمد عطاء

كما زهرة في الغيم تأتي التهائم
لهم طيبة لا تحتويها الجرائم
هُمُ الأنبياءُ الطُّهرُهم كُلُّ بسمَةٍ
وهم في البلادِ رحيقُها والعزائمُ
إذا قيل لآلهات .. كوني تهامةً
غدت راحةً في مقلتيها المكارمُ
وهم أغنيات السلمِ مُذ قيل أسلمُوا
وهم في الوغى الموت الذي لا يقاومُ
وهم في مقام الحبِّ أنقى محبةً
وهم في السيوفِ اللامعات القواصمُ
وهم قبلةً للنصر دوماً ورأسهم
يردد .. بسم الله جاء الضراغمُ
فمنا زرانيقُ ، جبالٌ وجوهمهم
وفي كفهم موتٌ وما أنتَ سالمُ
وما أنتَ مرحومٌ إذا جئتَ أرضنا
وما أنتَ إلا مستغيثٌ و نادمُ
فلا تحسبنَ القصفَ يُحني جباهنا
ولا تشتري أُمّ السلامِ الدراهمُ
ونحن أمام الحربِ بأسٌ يشدنا
ملائكة المولى لدينا سلاليمُ
فنحصدكم صرعى ونبقى أعزةً

و يحذفُ معتلُ السلاحِ الجوازمُ
وصفوا ضحاياكم فإنّا جحيما
وما صبرنا في السردِ إلا طلاسُمُ
وما خَبئنا إلا صراطٌ .. فأقبلوا
فمنا نيازكنا .. ومنكم هزائمُ
ومنا شهيدٌ صوبَ فردوسه مضى
يعانقه الرضوانُ والسرُّ راحمُ
وأشلاؤنا غيثٌ على الأفق تعتلي
فتغدو براكيناً عليكم تراحم
فلا يهدأ الطوفان قطعاً بفجارةٍ
فصبوا .. وما الفجارتُ الا حمائم
وهاتو صواريخاً ترانا .. فتنحني
فنحن لها أسيادها والعظائمُ
ونحن أسود النار برأ ، وبحرنا
عليكم بأسنانِ المنصّاتِ قاضمُ
ونحن التهاميون .. جيزان أرضنا
وقد ثارت الأشواق والقلب هائمُ
سنأتي كما كنا إليها ولن يرى
بها منكمُ إلا .. أسيرٌ ، و نائمُ
فما بعد هذا الصبرِ إلا عزيمةُ
وما بعد هذا البحرِ إلا صوّارِمُ

بركان 2

عبدالقوي الجنيّد

وبركان تنفس في الرياض
ولم يخش التعرض لاعتراض
لأن جواه من أهات شعب
عظيم سل سيف الإنقضاض
بحرقة شعبنا المكلوم أدلى
وفك رتاج أبواب التغاضي
أصاب بدقة هدفها مسمى
قضاء الله أخرس كل قاضي
لقد حق العذاب بقرن نجد
وحان الكسر رغم الامتعاض
فقد زادت جرائمه وشاعت
فواحشه بدرب الشر ماضي
بباليستي شعب العزقضت
مضاجع من سعوا للإنقراض
فأجهض حلم آل سعود طرا
وأسقط عهرهم قبل المخاض
بمعون الله ناصركل شعب
على الظلام في كل الأراضي
أقربه عيون من استقاموا
وأمسى الشعب مسرورا وراضي
فشعبي زاد في العليا علوا
وآل بني سعود إلى انخفاض

الوطن المنسي

إلا مضى لجبالِ الموتِ مُنتَجِرا
الزاحفون بخيل الغزو، تلعنهم
تلك الحوافر لما أبقت الأثرا
«توشكيا» بكل جحيم الويل يُرعبهم
حتّى كأنّ به المهدي قد ظهرا
«بركان» فوق منصّات النفير هنا
يُمسي للحم(خميس مشيط) مُنتظرا
«زلزال» زلزلت الأرجاء قوّةهُ
«أسكود» أحرق أرضاً آوت الفجرا
شعبي تسلّح بالإيمان واجههم
بقوّة الله في الميـدان فانـتصرا

والطائرات على الأشلاء كم عرضت
غاراتها صور الأنذال والحقرا
بالحربِ جاء عدو الله مُبتدأ
ما كان يحسب أننا نصنع الخبرا
لو كان آمن أنّ الأرض مقبرة
ما كان يدخل إذ قلنا ادخلوا سقرا
أغرّته أسلحة الأمريك، حين أتى
يوماً ليغنمها الأبطال مُدخرا
عامان يبحث عن طهران خلف دمي
عامان يقصف حتّى يأمن الخطرا
عامان يزحف ما امتدت له قدم

وليد الحسام

عامان مثلهما في الدهر لست أرى
من أيّ ثقبك يا تاريخنا عبّرا
عامان والوطن المنسي تسكنه
أرواح من جعلوا منها عليه ثرى
عامان ظلّ (أبو سـروال) يشعلها
حرباً تأمرك فيها النفط والأمرأ
حرباً تحالف أذناب الريال على
أن يكسروا بطلا حاشاه ما انكسرا

متابعات فلسطينية

الاحتلال الصهيوني يُغيّر على غزّة ويقتحم مدرسة الأيتام في القدس القديمة

المسيرة - خاص:

قصفت طائراتٌ حربية إسرائيلية من طراز (إف16) بصاروخين موقعاً شمال غرب مدينة غزّة، ما أدى إلى إصابة أحد المارة وتدمير الموقع بالكامل، إضافةً إلى إلحاق أضرار في ممتلكات المواطنين المجاورة.

كما أغارت على موقع ثانٍ شرق جباليا، وأوقعت أضراراً جسيمة فيه وبممتلكات المواطنين المجاورة.

من جهة أخرى، اقتحمت قوات الاحتلال، يوم الثلاثاء، مدرسة دار الأيتام الإسلامية، في طريق الواد المفضي إلى المسجد الأقصى في القدس القديمة.

وبحسب وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) فقد برر الاحتلال اقتحامه للمدرسة المقدسية بسبب إلقاء حجارة من طلاب المدرسة باتجاههم، علماً أن المدرسة تعرضت في الآونة الأخيرة لاقتحامات مماثلة ولنفس الأسباب، واعتقلت مديرها وعدداً من طلابها.



قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل ستة فلسطينيين من الضفة

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الثلاثاء ستة مواطنين فلسطينيين في الضفة الغربية. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة فلسطينيين خلال مصادمة منازلهم وتفتيشها في بلدة /قباطية/، فيما اعتقلت فلسطينياً آخر وهو أسير محرر من بلدة /جبع/ جنوب جنين.

كما اعتقلت قوات الاحتلال شابين من الخليل، جنوب الضفة الغربية بعد دهم منزلي ذويهما.

وفي سياق متصل، داهمت قوات الاحتلال عدة أحياء بمدينة الخليل، ونصبت حواجزها العسكرية على مداخل بلدات /سعين/ و/ححول/، وعلى مداخل مدينة /الخليل/ الشمالي والجنوبي، وعملت على إيقاف المركبات وتفتيشها والتدقيق في بطاقات المواطنين، ما تسبب في إعاقة مرورهم.

وزير تركي يزور «إسرائيل» لأول مرة منذ سبع سنوات

لكسر الحصار على غزّة وإيصال مساعدات إنسانية، ما أدى إلى مقتل 10 مواطنين أتراك. وبعد الهجوم على السفينة التركية، طردت انقرة السفير الإسرائيلي وقلص البلدان تبادل المعلومات المخبرية وألغيا تدريبات عسكرية مشتركة. ويقول مسؤولون أتراك إن رآب الصدع في العلاقات مع «إسرائيل» زاد احتمال التعاون في النهاية لاستخراج احتياطات الغاز الطبيعي التي تقدر بمئات المليارات من الدولارات في مياه البحر المتوسط.

أصحاب شركات سياحية من الأتراك والإسرائيليين، كما زار معرضاً للصور عن العلاقات التركية الإسرائيلية في أحد المراكز الثقافية. ويرافق أوجي في زيارته رئيس اتحاد الوكالات السياحية التركية بإشاران أولوصوي، ورئيس اتحاد الفندقين الأتراك عثمان آييك، ورئيس جمعية المستثمرين السياحيين الأتراك علي مراد صوي.

يُذكر أن القوات الإسرائيلية اعتدت على سفينة ما في مرمرة في 31 مايو / أيار 2010، أثناء توجيهها

اتجهت تركيا أردوغان لتطبيع العلاقات مع كيان الصهاينة المزروع على أرض فلسطين السليبة، بعد أن وقعاً في يونيو الماضي اتفاقاً لإنهاء الخلاف بينهما. وأقام وزير الثقافة والسياحة التركي نابي أوجي مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإسرائيلي، ياريف ليفين، عقب لقائهما في تل أبيب، في أول زيارة رسمية لمسؤول تركي منذ سبع سنوات. وشارك أوجي في حفل افتتاح معرض البحر الأبيض المتوسط للسياحة بتل أبيب والتقى مع

مستوطنون يدنّسون المسجد الأقصى

المسجد الأقصى

اقتحمت مجموعة من قطعان المستوطنين الصهاينة، صباح الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، في مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر صحافية، أن «قوات الاحتلال فتحت باب المغاربة، صباحاً، للسماح للمستوطنين باقتحام الأقصى». وذكرت أنه «اقتحم بشكل مبدئي 5 مستوطنين باحات المسجد، وأن العدد مرشح للزيادة، وسط حماية مشددة من قوات الاحتلال».

تظاهرات في بريطانيا احتجاجاً على زيارة نتنياهو

2015، شهدت مظاهرات لمئات الأشخاص، إلى جانب انتقادات وجهت للحكومة. ونددت الحكومة البريطانية الأسبوع الماضي بقرار الكيان الصهيوني بناء المزيد من المستوطنات في الضفة المحتلة. وتعدّ بريطانيا الشريك التجاري الثاني للكيان، حيث يبلغ حجم التبادل التجاري بينهما، نحو 5 مليارات جنيه إسترليني.

كما نظّمت الجمعيات المناصرة للكيان مظاهرة ترحيبية في المكان، رفعت خلالها الأعلام الصهيونية، مرددين هتافات «أهلاً وسهلاً برئيس وزرائنا»، «بريطانيا وإسرائيل معاً ضد الإرهاب». وهدف أحد المتظاهرين المناصرين للكيان الصهيوني «ترامب ترامب ترامب»، في إشارة إلى الرئيس الأمريكي الذي يعتبره الكيان داعماً لمواقفها. يشار إلى أن زيارة نتنياهو السابقة لبريطانيا عام

دين يهود مناهضين للصهيونية. وردّد المتظاهرون شعارات باللغة الإنجليزية من قبيل «الحرية لفلسطين» و«إسرائيل دولة إرهابية» و«الأمر الوحيد الذي تفعلونه هو إلقاء القنابل وقتل المدنيين». ورفّعوا لافتات كتب عليها «الحرية لفلسطين»، و«لا نريد مجرمي حرب هنا»، و«لينتهي الاحتلال الإسرائيلي».

تظاهر عشرات البريطانيين، الإثنين، أمام مبنى الحكومة في العاصمة لندن احتجاجاً على الزيارة التي يقوم بها حالياً رئيس الحكومة الصهيونية، بنيامين نتنياهو.

ونظم المظاهرة منظمات مجتمع مدني بريطانية، من بينها «الاتحاد الإسلامي البريطاني» و«منظمة أصدقاء الأقصى»، وحملة «أوقفوا الحرب» وحملة «التضامن مع فلسطين»، كما شارك في المظاهرة رجال

قال إن أوباما من أوجد داعش وأشعل النيران في العراق وسوريا

خامنئي: ترامب يُظهر الوجه الحقيقي لأميركا ويعرّي فسادها

وأضاف: «هذا الرئيس (ترامب) لن يتوانى ويدع إيران ترتكب انتهاكاتهما أو ما يبدو أنها انتهاكات للاتفاق المشترك... أعتقد أن إيران تخدع نفسها إذا لم تدرك أنه يوجد رئيس جديد في المنصب».

في هذا الوقت، رأى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن الرئيس الأميركي يحاول إعادة التفاوض على الاتفاق النووي، ما ينذر بأن طهران ستواجه «أياماً عصيبة» خلال الفترة المقبلة. وقال في تصريحات نشرتها صحيفة «اطلاعات» الصادرة في طهران: «لن تقبل إيران ولا الموقعون الآخرون بإعادة النظر في الاتفاقية التاريخية الموقعة عام 2015، والتي رفعت مجموعة من العقوبات على إيران في مقابل وقف برنامجها النووي».

نقل بتصرف من (الأخبار اللبنانية)



الاحتشاد في أرجاء البلاد يوم الجمعة المقبل، وذلك «لإظهار روابطهم، التي لا يمكن أن تنفصم، بالزعيم الأعلى وبالجمهورية الإسلامية». ولدى سؤال المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر، بخصوص تصريحات خامنئي، قال إنه يجب على إيران أن تدرك أنه توجد قيادة جديدة في الولايات المتحدة.

وأظهر الوجه الحقيقي لأميركا». وتابع بالقول: «ما كنا نقوله طوال 38 عاماً عن الفساد السياسي والاقتصادي والأخلاقي والاجتماعي المستشري في الإدارة الأميركية قد عزّاه هذا الشخص، وجعله علنياً أثناء حملته الانتخابية وبعدها».

وكانت لافتة مساندة الرئيس الإيراني حسن روحاني دعوة خامنئي الإيرانيين إلى

يقول: يجب أن تخافوا مني»، مستدركاً بأن الإيرانيين «سيردون على هذه التصريحات... وسيظهرون كيف سيكون موقفهم أمام التهديد».

وشدد خامنئي على «فشل (الولايات المتحدة) في بلوغ أهدافها أمام إيران»، مضيفاً: «يقول الرئيس الأميركي الجديد إنه يجب أن تشكروا أوباما... (لكن) على ماذا نشكركه؟ على إيجاد داعش وإشعال النيران في العراق وسوريا ودعمه العلني للفتن في إيران في عام 2009؟». وقال (أوباما) هو الشخص الذي جلب العقوبات المشددة للشعب الإيراني، لكنه لم يحقق مبتغاه، ولا يستطيع أي عدو أن يشل الشعب الإيراني».

وفي سياق الكلمة، رأى مرشد الجمهورية الإيرانية أن ترامب «أظهر الوجه الحقيقي لأميركا وعزّى فسادها... نحن نشكر هذا الشخص... نشكره لأنه وفّر علينا جهداً

المسيرة - متابعات:

يبدو واضحاً قرار الجمهورية الإيرانية القاضي بعدم جعل دونالد ترامب يتخيّل أنّ من شأن تصريحاته رسم أطر جديدة للعلاقات مع طهران. أمس، ظهر هذا القرار على لسان أعلى شخصية إيرانية، السيد علي خامنئي، وذلك في أول كلمة يلقيها منذ تنصيب الرئيس الأميركي، وتوجّه فيها بالشكر إلى الرئيس الذي «يعزّي أميركا... أخيراً»!

أكد مرشد الجمهورية الإيرانية السيد علي خامنئي، أمس، أن الشعب الإيراني «لا يهاب تهديدات ترامب، وسرد على هذه التصريحات في مسيرات ذكرى انتصار الثورة الإسلامية» يوم الجمعة المقبل. وقال لدى استقباله مجموعة من قادة وضباط وكوادر القوة الجوية للجيش الإيراني، إنّ «هذا الشخص

مواقف دولية مُدِينةُ قرارِ الكنيست بسلب الأراضي الفلسطينية.. وحزب الله: المقاومة الطريق الوحيد والناجع لكسر إرادة الصهاينة والقضاء على حلمهم التوسعي

المسيرة - خاص:

إنفاذاً لقانون شرعنة المستوطنات «الإسرائيلية» في الأراضي الفلسطينية المحتلة الذي صادق عليه الكنيست «الإسرائيلي» يوم الاثنين، ها هو رئيس الوزراء «الإسرائيلي»، بنيامين نتنياهو يكشف فحوى اللعبة من أساسها، بما يشي بموافقة أمريكا على هذا القانون الاستيطاني.. أكد نتنياهو، أنه أبلغ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بأنه سيتم طرح مشروع القانون؛ لأنه «لا يريد مفاجأة الأصدقاء».

وفي حين أن إدارة ترامب امتنعت عن التذيد بالبناء الاستيطاني، أشار الرئيس الأمريكي الجديد في وقت سابق إلى أنه سيكون أكثر تعاطفاً مع البناء في المستوطنات من سلفه، وعيّن مؤيداً قوياً للاستيطان سفيراً لأمريكا في الكيان الصهيوني.

حزب الله: لن يكسر عزم الشعب

الفلسطيني على استرجاع حقوقه

وضمن ردود الفعل على القانون الصهيوني، أصدر حزب الله لبنان بياناً أدان فيه القرار الذي أقّره كنيست العدوان الصهيوني والذي يسمح بسلب الأراضي الفلسطينية الخاصة، مشدداً على أن المقاومة هي الطريق الوحيد والناجع لكسر إرادة الصهاينة والقضاء على حلمهم التوسعي.

وأدان حزب الله بشدة قانون سلب الأراضي الفلسطينية الخاصة الذي أقّره كنيست العدوان الصهيوني، المسمى بـ «قانون التسوية»، وقال إنه: يرى فيه خطوة أخرى في مسيرة الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية من قبل سلطات الاحتلال، واستكمالاً لعملية تغيير هوية الأرض والشعب في فلسطين.

وشدد البيان على أن: استمرار العدو في وضع يده على أراضي المواطنين الفلسطينيين هو وصمة عار في جبين كل القوى التي تدّعي سعيها للسلام في المنطقة، وهو دليل عجز وتواطؤ المجتمع الدولي الذي لا يقوم بأي إجراءات عملية لمعايكة العدو وممنعه من الاستمرار في انتهاك القوانين الدولية والحقوق الإنسانية.

وخلص البيان إلى القول: إن حزب الله إذ يؤكد أن كل الاستيطان والاعتصاف لن يكسر إرادة الشعب الفلسطيني وعزمه على استرجاع

حقوقه وأراضيه وكرامته التي يغتصبها الاحتلال المجرم، فإنه يرى أن المقاومة التي يتخذها الشعب الفلسطيني خياراً في مواجهة المحتلين هي الطريق الوحيد والناجع لكسر إرادة الصهاينة والقضاء على حلمهم التوسعي ومنعهم من تغيير الهوية الحقيقية للأرض العربية على كامل التراب الفلسطيني من البحر إلى النهر.

انتقادات دولية: مرفوض ومخالف

للمقرارات الدولية

توالى الانتقادات الدولية للقانون الجديد الذي أجازته الكنيست الصهيوني بغية شرعنة عشرات المستوطنات المقامة على أراضي فلسطينية بالضفة الغربية وذلك بأثر رجعي. وقال مسؤول بالأُمم المتحدة إن القانون سيقبل إلى حد كبير «فرص السلام» في المنطقة، أما الولايات المتحدة فقالت إنها لن تعلق على الأمر حتى تنظر المحاكم «الإسرائيلية» في القانون، إذ من المحتمل أن يتم الاعتراض عليه، وأدانت الرئاسة الفلسطينية هذا القانون، قائلة إنه مرفوض ومخالف لقرار مجلس الأمن الدولي 2334 - الذي وصف الاستيطان بأنه غير شرعي.



من جهتها، حذّرت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي من أن هذا القانون سيصعب موقف الدول الصديقة «لإسرائيل» في المجتمع الدولي.

ورداً على هذه الانتقادات، أكد نتنياهو في تصريح للصحافيين في لندن بأنه قد أعلم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتصويت الكنيست على هذا القانون الذي يعني ضم ما يقرب من الستين في المئة من أراضي الضفة الغربية إلى «إسرائيل».

ومن المتوقع أن يثير مزيداً من الإدانات الدولية لسياسات الاستيطان الصهيونية.

وكانت إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما قد وصفت التصويت الأول في الكنيست على مشروع هذا القانون بأنه «مثير للقلق».

رايتس ووتش لـ «إسرائيل»: ترامب

لن يحميكم من الجنايات الدولية

من جهتها قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، إن تمرير الكنيست الإسرائيلي لمشروع قانون التسوية يُغيى سنوات من القانون الإسرائيلي المرعي، ويأتي بعد أسابيع فقط من تمرير مجلس الأمن للقرار 2234 بالإجماع حول عدم شرعية المستوطنات، ويعكس

وطالب الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية (وفا)، المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته قبل أن تصل الأمور إلى «مرحلة تصعب السيطرة عليها».

وسيبيح القانون الجديد لإسرائيل مصادرة أراضي الفلسطينيين إذا ارتأت أن المستوطنين أقاموا مستوطناتهم فوق هذه الأراضي بحسن نية أو إذا سمحت لهم الدولة بذلك.

وسيؤدي هذا القانون إلى شرعنة البؤر الاستيطانية بدءاً بست عشرة منها، كما يخول وزارة العدل إضافة أسماء مستوطنات جديدة إلى القائمة في أي وقت.

وقال رئيس وزراء العدو «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو لمنتقديه إنه لا ينبغي لهم أن يستغربوا من إقرار حكومته على قانون «يعود بالفائدة على المستوطنين».

وقال عوفير أكينوس العضو في الكنيست إننا «نصوت اليوم على حقنا في هذه الأرض»، مضيفاً «نصوت على إرساء العلاقة بين اليهود وأرضهم، فهذه الأرض بأكملها لنا»، وكان زعيم المعارضة في الكنيست يتسحق هيرتزوج قد حذّر قبيل التصويت من أن إقرار هذا القانون سيفضي إلى مقاضاة «إسرائيل» في محكمة الجنايات الدولية.

الرئيس الأسد : للسلام في سورية مكونان

محاربة الإرهاب والحوار بين السوريين



المسيرة - وكالات:

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن للسلام في بلاده مكونين محاربة الإرهاب والإرهابيين ووقف تدفق الإرهاب وكل أنواع الدعم اللوجستي والحوار بين السوريين لتحديد مستقبل بلدهم ونظامه السياسي بأسره.

وقال الرئيس السوري في تصريح لوسائل إعلام بلجيكية نقلته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) اليوم ان تحقيق السلام في سورية لا يتعلق بشكل أساسي بالمحادثات التي عقدت في مدينة إستانة .

واضاف ان السلام «يرتبط بشيء أكبر بكثير، كيف يمكننا وقف تدفق الإرهابيين إلى سورية، وكيف نستطيع وقف الدعم من الدول الإقليمية مثل تركيا ودول الخليج أو من أوروبا». وتابع قالا «تشكل أستانة إحدى المبادرات

خلال الحرب على سورية، وهي تتعلق بالحوار بين السوريين، لا يزال من المبكر الآن الحكم على أستانة». وأوضح ان «الاجتماع الأول كان إيجابياً لأنه تمحور حول المبادئ المتمثلة في وحدة سورية، وأن السوريين هم من يقررون مستقبلهم».

وحول ما يتوقعه من الإدارة الأمريكية الجديدة قال الرئيس السوري «ما سمعناه من تصريحات أدلى بها ترامب خلال حملته الانتخابية وبعدها واعد فيما يتعلق بأولوية محاربة الإرهابيين وبشكل أساسي (داعش) وهذا ما كنا نطالب به طوال الأعوام الستة الماضية».

واضاف «وبالتالي اعتقد أن هذا واعد لكن علينا أن ننتظر فلا يزال من المبكر أن نتوقع أي شيء عملي وقد يتعلق الأمر بالتعاون بين الولايات المتحدة وروسيا ونعتقد أن ذلك سيكون إيجابياً لباقي أنحاء العالم بما في ذلك سورية وبالتالي لا يزال من المبكر الحكم عليها».

تجاهل إسرائيل الفاضح للقانون الدولي. وذكرت سارة ليا وتسسن المديرية التنفيذية لقسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش، في بيان لها ليلة الثلاثاء، أن مشروع القانون يرسخ الاحتلال المتواصل بحكم الأمر الواقع للضفة الغربية، حيث يخضع المستوطنون الإسرائيليون والفلسطينيون الذين يعيشون في نفس المنطقة لأنظمة قانونية وقواعد وخدمات منفصلة وغير متساوية.

وأضافت أن على المسؤولين الإسرائيليين الذين يقودون سياسة الاستيطان أن يعلموا أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا تستطيع حمايتهم من تدقيق المحكمة الجنائية الدولية، حيث تواصل المدعية العامة بحث النشاط الاستيطاني الإسرائيلي غير القانوني.

وكان الكنيست الإسرائيلي صادق يوم الاثنين بأغلبية ضئيلة على ما يسمى اقتراح قانون التسوية الذي يهدف إلى مصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية في خطوة من شأنها أن تقوض أكثر آفاق السلام، فيما أعلنت الرئاسة الفلسطينية رفضها لمشروع القانون وأكدت أنه مخالف لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334.

وينص مشروع القانون، على شرعنة عشرات البؤر الاستيطانية العشوائية، التي أقيمت بطريقة مخالفة للقانون الإسرائيلي.

دعوة لأكبر حملة تضامن عالمية ضد

المستوطنات

وفي إطار الردود خضّت وزارة الإعلام الفلسطينية، الثلاثاء في بيان، على إعلان 20 فبراير يوماً للتضامن مع شعبنا ضد الاستيطان، من خلال تكثيف البث والنشر، وتسليط الضوء بكل لغات الأرض على إرهاب الاستيطان، الذي يحول حياة أبناء شعبنا إلى كابوس، ويدمر كل فرص الوصول إلى سلام متوازن يعيد لشعبنا حقوقه التاريخية.

وأكدت الوزارة أنها ستبدأ بمخاطبة المنظمات والأطر العربية والإقليمية والدولية الإعلامية للمشاركة في حملة التضامن، وإيصال رسالة رفض الاستيطان وقانون الاحتلال الأخير إلى شتى بقاع العالم ولتعريف الرأي العام العالمي بالتداعيات الدامرة للاستيطان الذي يعد الوجه الآخر للتطهير العرقي.

الأردن تحذف أكثر

من 325 آية وحديثاً

تمجد المقاومة من

المناهج!

المسيرة - متابعات:

أعلنت النائبة الاردنية هدى غنوم، الخبيرة التربوية والمتخصصة في المجال التعليمي بأن تعديلات ضخمة على مناهج التعليم في الأردن، حصلت وقررت ونفذت مؤخراً وتضمنت شطب عشرات من آيات القرآن الكريم وأحاديث السيرة النبوية.

وقالت النائبة، ان التعديلات حذفت عددا كبيرا من صفحات بعض المواد التي تحتوي على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ومضامين أخرى تتعلق بالعقيدة الإسلامية والسيرة النبوية وسير الصحابة.

وأشارت الغنوم خلال مؤتمر صحفي عقدته السبت 2/4، أيضاً لحذف نصوص لها علاقة بالجهاد ومقاومة الاحتلال في فلسطين، مع حذف ما تصل نسبته إلى 40% من مواد اللغة العربية والتربية الإسلامية لمختلف المراحل الدراسية، فيما حذفت 325 آية وحديثاً من المناهج و75 درساً ذات دلالات وقيم إسلامية. كما أكدت أن لجنة مراجعة الكتب المدرسية تحققت من عدم وجود قرارات جديدة حتى الآن فيما يتعلق بالكتب المعدلة بنسختها التجريبية من الصف الأول إلى السادس.



إذا استمر العدوانُ على اليمن فيتحتمُ علينا التعبئةُ العامة
على كل المستويات لمواجهةهِ وإذا استمر العدوانُ سنُقَدِّمُ على
خطوات استراتيجية كبيرة لمواجهةهِ.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

ثلاثيُّ الشر (الممشى والأهداف)

د. إسماعيل المحاقري

إن الوهابيةَ وأنظمةَ الخليج وحركة الإخوان يمثلون الأصولية التي يربخ بها الغرب بأنها تمثل الإسلام والمسلمين والتي تعني العودة إلى ما قبل ألف وأربعمائة عام ليس من أجل العودة إلى دستور الآن وينبوع الدين الصافي العصي على التخريف والتبديل «القرآن الكريم» الذي مثّل بما حمله من قيم ثورية شاملة ضد كلِّ ما كان عليه أهلُ ذلك العصر من كيد وضلال وطغيان وامتهان لإنسانية الإنسان وكرامته وإنما لأجل العودة إلى الانضمام إلى العادات والأعراف القائمة على الأساطير والخرافة التي انحرفت القيم والدين وتغلّبت على ما حمله من مبادئ ثورية.

تلك هي الأصولية التي يسعد الغرب لسماحها ويسعى إلى دعمها بكل ما أوتي من قوة؛ لأنه يعلم يقيناً أنها تحققت فستبقى على المسلمين خارج نطاق التاريخ وستعيدهم إلى ما هو أسوأ مما هي عليه لأن يقبعون في متاهات الضلال والجهالات والعيش في الصراعات والتقاتل.

ومن ناحيةٍ أُخرى يعلمون أن مع تكريس الفكر الأصولي الذي يمثله الفكر الوهابي وحركة الإخوان ستتسع دائرة القطيعة بين تراث الأمة الإسلامية وحضارتها وقيمتها التي مثلت الحد الأدنى مما أنجزته حضارتنا الإسلامية عبر مشوارها الطويل رغم ما لحقها من انحراف وتشويه.

1- ولعمري أن الفكر الوهابي المتجرد من كلِّ قيم الإنسانية وقيم الحضارة والنهوض والنظور هو الأنسب والأصلح في نظر الغرب لقيادة الأمة الإسلامية، كما أنها تلتقي مع هذا النموذج فيما يسعى إليه من تدمير لكل مقومات الأمة الإسلامية وما ترتبته من جرائم وانتهاكات فضيعة في حق الإنسان وتراث الأمة وحضارتها واستهدافاً لرموزها الفكرية والوطنية ومعالمها التاريخية وهي

وأن ادعت محاربته تحت شعار محاربة الإرهاب؟ فليس ذلك إلا ادعاء كاذب الهدفُ منه تضليلُ وعي الشعوب، أما الصفيقة فهي تحسّن التعامل مع الإرهاب وتتحكم في اندفاعاته كما يتعامل الإسبانين مع فوارهم في حلبة المصارعة بواسطة الخداع بالحزقة الحمراء وكما يتعامل اليمينيون مع جَمَلِ المعصرة الذي يسير وهو معصوب العينين دون أن يدري أنه يدور حول نفسه.

2- وبالنسبة لحركة الإخوان المسلمين فارتباطها بالغرب أكثر وضوحاً، فهي صناعة بريطانية وعلاقة قياداتها ورموزها الفكرية بالغرب وأمريكا أمر غير خافٍ على أحد، وقد جيء بها لتمثل الإسلام السياسي أو الإسلام «المودرن» القادر على الانفتاح على الفكر الليبرالي والأصح القادر على الدخول مع الغرب في اللعبة المسماة لعبة الأمم التي وضعها كبديل الاستعمار والشعوب بأسلوب مختلف عن الاستعمار المباشر والذي كان من نتائج تلك اللعبة قبول الحركة بإخضاع مبادئ الأمة وثوابتها للمساومة والتفاوض السياسي والقبول بممارسة «البرجماتية» التي تقتضي إخضاع المواقف والخيارات لحساب المصلحة وتقتضي تبديل المواقف والفتاوى حسب الحاجة السياسية، وقد رأينا كيف أن الحركة أضبحت، من حيث الأساس والجوهر، مع مجمل الفكر والثقافة الليبرالية سواء بالنسبة للسياسة الإعلامية أو الاقتصادية باعتبار هذين الأمرين هما من أهم متطلبات اللعبة السياسية بالصورة الاتية عبر المحيط الاطلنطي أو المتوسط وقد قدمت الحركة اكبر خدمة للغرب بتنفيذ اهم أهدافها وهو تحديد رموز الأمة الإسلامية وعلمائها وإيجاد القطيعة بينها وبين جمهور الأمة والقضاء على المنابر والمراكز العلمية المؤهلة لإنتاج مثل هؤلاء المرتبطين بمواطنيتهم برباط الثقة والقدسية الذين اناقوا الغرب الويلات في فترة الاستعمار المباشر كأمثال عبدالقادر الجزائري في الجزائر - ومحمد علي

كلمة أخيرة

قاتلوهم وإلا حاربكم السعودية بمراسيم ترامب القرآنية!

علي المَحْطُوري



قَدَرُ الكبار أن يكونوا كباراً، وهذا قدرُ البلد - المشهود له نبوياً أنه موطنُ الإيمان وموئلُ الحكمة- أن يكون مفرداً علماً في مواجهة الاعتلال العربي والاحتلال الإسرائيلي والاختلال العالمي. وإن اليمنَ في الحرب من عامين وفي المعارك من أعوام، فسيخوضُها إلى حيث تستقرُّ به النوى، وتطمئن النفس، فتكونُ راضيةً بالنصر أو مرضيةً بالشهادة.

ولا يَقفُ في هذه المرحلة أحد متفرجاً إلا نكبتة الأيام، وداسته أقدامُ الغزاة، وسيق عرْضُه مخفوراً لبيع في أسواق النخاسة الخليجية والأمريكية والصهيونية.

وسحقاً ثم سحقاً ثم سحقاً لزمان أَصْبَحَتْ فيه إسرائيل وهي العدو اللدود مهوى أفئدة الأعراب، وصاروا لها ولأمريكا زبانية يستमितون في خدمتها حتى باتت إسرائيل صنو العرب، والإسلام ما يصدره ترامب من مراسيم، والمتنرد عنها وجبت على السعودية والإمارات والخليج محاربته، والتصدي له حتى يسلم بالشرعية الدولية المختلة، والشرعية الأمريكية المخلة.

وإلى كلِّ يمني حر شريف لا يزال يجري في عروقه دم أن يقاتل ويحرض على القتال، وإلا جاءتة السعودية بمراسيم قرآنية موقعة بقلم ترامب ليموت شهيداً في سبيل عظمة بلاد مونيكا وإيفانكا وكلينتون وكونداليزا ومادلين أولبرايت!.

خليك صاحي .. تواصلنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للأنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.

معنا .. إتصالك أسهل

الرياضُ في مرمى الصواريخ اليمنية

ساد الصمتُ.. وبعبس سياسة السعودية القائمة على الضجيج وتضخيم مخاطر من تصفُّهم بالانقلابيين على السلم الإقليمي ومصالح أمريكا والغرب في المنطقة إلا أن الصاروخ البالستي اليمني بركان 2 وصل الرياض وتمكن من إخراس آل سُعود الذين وجَّهوا أبواقهم لصرف الأنظار عن الضربة البالسيتية إلى ملفات أُخرى مثل الحديث عن انجازات عسكرية للعدوان في ميدي والمخاء..

من أسخف الملفات التي تابعتها في إعلام العدو وتكشفُ الإفلاسَ الكبيرَ الذي يعيشه أن العربية لم تجد منجزاً تعرَّضه لجمهورها الخدوع فتم رصدُ تقرير قناة المسيرة حول الشهيد أبو جعفر الطير الذي استشهد ووري الثرى في نجران لتقول إن جثمانَ الشهيد محتجَز لدى السعودية، معتبرة مجرد وجود جثة أحد المجاهدين لديها منجزاً وانتصاراً يستحق العرض والتحليل.. لكن بما أن الخبر كاذب وعارٍ عن الصحة فإنه لا يكشف غير حالة الإفلاس والتشتت التي يعيشها صانع القرار السعودي؛ لأنه لم يتوقع أن الحرب على اليمن ستتحول إلى ثقب أسود يوشك أن يبتلع آل سُعود..

وبالعودة إلى البالستي ونتائجُه فقد صمتوا والصمتُ وحده كافٍ ليقول الكثير الكثير من تفاصيل الورطة السعودية.. ففي علم النفس لا يصل المرء إلى مرحلة العجز عن التعبير والكلام حتى ولو على شكل شكوى أو بكاء أو أنين وصراخ إلا عندما تتراكم نكباته وتنسد الأفاق بوجهه فتعبر الصدمة عن ذاتها صمتاً يعد أبلغ من الكلام..

وصولُ صاروخٍ يعني طويل المدى إلى الرياض ليس بالخبر العادي، ولربما أن مثل هذا الحدث لم يستوعب أبعاده ومدلولاته الكثيرون بما في ذلك نحن، لكن الصمت والذهول السعودي يكشفُ لنا عن جوانب مهمة في هذا التطور المفاجي في مسار الحرب..

فما كانت السعودية تخشاه أَصْبَحَ أمراً واقعاً.. وما أنفقت السعودية من أجل الحيلولة دون حدوثه عشرات المليارات باتت ضيفاً ثقيلاً ووصل ليؤدِّي رسالته في الرياض..

السعودية لم تفشل فقط في درء ما تعتبره خطراً عليها في اليمن وحسب، بل إن بركان 2 يقضي على أهداف حرب عامين كاملين شنتها السعودية ومعها تحالف كبير يمتلك إمكانيات جبارة فكانت نتيجة الحرب أن أَصْبَحَتْ عاصمة العدوان في مرمى الصواريخ اليمنية.. عندما وصل صاروخ بركان 1 إلى جدة صرخت السعودية ورفعت شعاراً المقدسات واشترت مواقف دولية وعربية وإقليمية تدين الشعب اليمني بعد اتهامه باستهداف مكة والكعبة.. وطار كلُّ ذلك الضجيج ولم يفلح في ترهيب اليمنيين وثنيتهم عن مواصلة الدفاع عن أنفسهم.

وعند استهداف الفرقاطة السعودية في البحر الأَحْمر بصواريخ القوة البحرية اليمنية صرخت السعودية وأوعزت لأبواقها لذرِف الدموع باسم القلق على الملاحة الدولية التي يهددها اليمنيون بزعمهم..

وما وصل الرياض بركان 2 اندعمت مساحات المناورة الداعية والنفسية، فمأذا عساهم أن

يقولوا.. فالرياض هي العاصمة وهي الرمز السياسي والعسكري للعدو، والاعتراف لا يعني غيرَ الإقرار السعودي أن عامين من العدوان لم تسقط صنعا ولكنها جعلت الرياض بكل ما تحمله من رمزية في متناول مَنْ تصفهم السعودية بالانقلابيين، لكن بالمقابل فإن الصمتُ كما أسلفنا يحملُ من المعاني والأبعاد أكثر مما يمكن أن تحمله البيانات والتصريحات التي سددتج بالكثير من عبارات التحريف والتضليل.

السعودية تعيش حالة صدمة، فبعد كلِّ ما صرفته على مرتزقتها لكنهم لم يفيدوها بشيء لا سيطرة حقيقية على الأرض ولا قيمة أو مكانة لهم لدى الشعب ولا سلمت السعودية من التورُّط في العدوان.. وفي ظل إدارة أمريكا الجديدة التي يقودها ترامب من المتوقع أن تتصاعد سياسة الابتزاز للسعودية، فحاكم البيت الأبيض الذي توعد بذبح البقرة الحلوب لا يريدُ للحرب أن تنتهي، بل يحاول الذهاب بها إلى مدى أبعد، فالاشتياك الكلامي مع إيران خلفته الحقيقية زيادة منسوب القلق والتوتر في منطقة الخليج الذي يجب أن يتحول إلى أرصدة ومليارات تُصَبُّ في الخزينة الأمريكية..

وأخيراً من المحتمل أن يجبر صاروخ بركان 2 السعودية على التفكير الجدي بالسلام ومن المحتمل أن يدفعها باتجاه المزيد من التخبط والغرق في رمال اليمن، لكن المؤكَّد أن الرياض ودبي بعد دخول اليمن نادي الصواريخ بعيدة المدى لن تكون كما قبل هذا الحدث التاريخي والاستراتيجي.

بسم

حميد رزق